

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

### الإقليم يتوقع وصول أكثر من 300 ألف سائح خلال العيد

■ بغداد/المدى توقعت الهيئة العامة للسياحة في كردستان، أمس الأحد، وصول أكثر من

300 ألف سائح إلى الإقليم خلال عطلة عيد الأضحى. وقال المتحدث باسم الهيئة إبراهيم عبد المجيد في تصريح صحفي، تابعته (المدى)، إن «الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال السياح الوافدين إلى إقليم كردستان خلال عطلة عيد الأضحى المبارك»، متوقعا «توافد أكثر من 300 ألف سائح على مدن الإقليم ومنتجعاتها السياحية».

العدد (5689) السنة الحادية والعشرون - الاثنين (10) حزيران 2024

يمكنكم تحميل تطبيق

(المدى) على هواتفكم

من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store

Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net

■ فخري كريم

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

### 4 انهيار 4 فرق عسكرية وانتشار «داعش» 10عندما يتصدع الانتماء ويبقى الحنين والحلم: إبراهيم الحريري أنموذجا المكاتب الاقتصادية ترسم السياسة

# في الموصل ومدن خارج السيطرة

#### ■ بغداد/ تميم الحسن

خمس سنوات كانت كافية ليتحول تجار «السكراب» و»العقارات الحكومية» فى الموصل الى واجهات اقتصادية وسياسية بارزة. قضت هذه المجاميع نصف المدة في

هـذا التحـول الكبير منذ لحظـة سقوط الموصل بيد «داعش» قبل 10 سنوات، واليوم هي من تضع قوانين اللعبة. شركاء هذه الجماعات مسلحون ویحافظون علی ما یسمی ب»الديمغر افية الاصلية» لبعض المناطق

لضمان الاصوات بالانتخابات.

فى غضون ذلك يرى مسؤولون سأبقون عاشوا فترة التصولات، بان الوضع ليس معتم السواد وفيه جوانب ايجابية؛ هناك نشاط تجاري خاص، وحركة عمران، واستقرار امنى نسبى. ومثل هذا اليوم قبل 10 سنوات  $(\tilde{0}1)$ حزيـران 2014) كانت قد تركت القوات مواقعها في الموصل وانسحبت الي كردستان وصلاح الدين التي ستسقط

أجزاء منها بعد ذلك بيد «داعش». الموصل حينها كانت تضم فرقتين عسكريتين (الثانية والثالثة)، بالإضافة الى فرقـة من الشرطـة الاتحادية، و 14 فوجا من الشرطة المحلية موزعين على

### «سنشارك فيها» . . الحزب الديمقراطي: انتخابات الإقليم ستجرى في أيلول

#### ■ خاص / المدي

أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأحد، مشاركته في الانتخابات النبايية المقبلة في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن إجراءها سيكون في شهر أيلول المقبل.

وقال النائب عن الحزب، محما خليل في حديث لـ(المدى)، إن «الحـرب الديمقراطي قدم ملاحظات قانونية حول انتخابات الإقليم، وطالب يتمديد عمل مفوضية الانتخابات بشرط أن لا تكون هناك مخالفات دستورية في القانون الانتخابي». وأضاف أن «البارتي سيشارك في انتخابات برلمان كردستان بعد منح الأقليات

مقاعد انتخابية وتمديد عمل مفوضية الانتخابات»، لافتاً إلى أن «الانتخابات ستجرى في شهر أيلول المقبل».

وقررت الهيئة القضائية للانتخابات، منح مكونات الإقليم خمسة مقاعد في برلمان كردستان من أصل 100 حال خوضهم التنافس الانتخابي في حين نقضت تظلم تلك المكونات بشأن المقاعد الـ11 المخصصة لها، والملغاة من قبل المحكمة الاتحادية

وفي وقت سابق، دعت مفوضية الانتخابات، رئاسة إقليم كردستان، إلى تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمان

الى مرحلة التعافي لما بعد الصرب،

فان تركيل اهتمام المنظمات الدولية

والإنسانية ينصب حول تحديد الحلول

الاقتصادية المستدامة لنازحين وعائدين

في مناطق تضررت من المعارك وتقديم

توصيات لتعزيز وتوسيع ستراتيجيات

زيادة فرصس العمل وتطويس مهارات

الافراد عبر التعاون مع القطاع الخاص.

واجرت المنظمة الدولية تقييما لاوضاع

سوق العمل في أربعة عشر منطقة

أوضيح المختص في الشيأن السياسي، مهند السراوي، أمس الأحد، أسماب تأخير صرف تعويضات محافظة الأنبار، مشيراً إلى «وجود حالات تلاعب وتزوير».

إن «موضوع التعويضات موضوع شائك وما زال يحظى بمشكلات كبيرة في محافظة الأنبار». وأردف، أن «هناك معوقات عديدة وواحدة من أهم تلك المعوقات التي أدت إلى تأخير عمليات

«حالات تزوير» تؤخر صرف تعويضات الأنبار

حالات التلاعب والتزوير». وأكد الراوي، أن «هناك تقصيرا واضحا وصريحا في العمل بجدية حول هذا الملف، فقد ضبطت الكثير من المعاملات المرورة، وهذا يقع على عاتق الحكومة

ف مستحقات المتضررين هي وجود المحليـة»، لافتاً إلى أن «هناك أحياء مهدمة عـن الأضرار بنصـو 40 مليار دو لار، بناءً بالكامل إلى الأن في الأنبار».وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة الأضرار التي لحقت بمدن محافظة الأنبار

على التقييمات الأولية. ويتجاوز عدد الوحدات السكنية المتضررة 250 ألف وحدة سكنية، تتوزع غالبيتها بين مدينة الرمادي مركن محافظة الأنبار، ومدن الفلوجة والرطبة وهيت.

### 5 محافظين وإصلاحي . . القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة في إيران

#### ■ متابعة المدى

أقر مجلس صيانة الدستور في إيران أهلية ستة مرشحين غالبيتهم من المحافظين، لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 حزيران/يونيو، حسبما أعلنت وزارة

لداخلية الأحد. وأجاز المجلس، وهو هيئة غير منتخبة يهيمن عليها المحافظون مهمتها الموافقة على المرشحين والإشراف على الانتخابات، لستة أشخاص من بين 80 تقدموا بطلب خوض الانتخابات في أعقاب وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي في

حادث تحطم مروحية في 19 أيار. وخلت القائمـة النهائدـة مـن أسمّاء بـارزة يتقدمها الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد والرئيس السابق لمجلس الشورى على لاريجاني، بينما ضمت مرشحا واحدا من التيار الإصلاحي هو مسعود بزشكيان الذي

تصل إلى 85ٌ بالمئة. وقدرت الحكومة المحلية مبلغ التعويض

#### التفاوض مع القوى الكبرى بشأن الملف كان نائبا عن مدينة تبريز ووزيرا سابقا للصحة. والمرشحون الأخرون الذين أجاز المجلس خوضهم السباق الانتخابى هم

النووي، ورئيس بلدية طهران على رضا زاكاني. كذلك، أقر ترشيح أمير حسين رئيس البرلمان المحافظ محمد باقر قاليباف، قاضى زاده هاشمى الرئيس المحافظ المتشدد والمحافظ سعيد جليلي الندي سبق أن تولي لمؤسسة الشهداء و المحاربين القدامي، ووزير أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي وقاد الداخلية السابق مصطفى بور محمدي.

### تقرير دولي: 64% معدل بطالة بين نازحين وعائدين في نينوى وكركوك والأنبار أعلاها في محافظة نينوى بنسبة 90%

مليون شخص اغلبهم مضى عليهم

#### ■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير أعدته لجنة الإنقاذ الدولية IRC البحث في تقييم الجانب الاقتصادي والمعيشى وفرص العمل المتوفرة لعائدين ونازحين في 14 منطقة مختلفة من مدن ونواحى محافظة نينوى وكركوك والانبار، مبينا وجود نسب متفاوتة بحجم البطالة فيها بمعدل 64% مع تسجيل ناحية القيران فى سنجار اعلى معدل بطالة بنسبة 90% وادناها في راوه وعانة بنسبة 40% حيث تعانى تلك المناطق من قلة خدمات ومحدودية ما يعرض من فرص عمل وغياب للقطاع الخاص.

وجاء في التقرير الذي نشرته المنظمة الدولية تحت عنوان، تقييمات حركة سوق العمل في نينوى وكركوك

والانبار، انه بينما يمر العراق منتقلا من

مرحلة البيئة العملياتية لما بعد الحرب

وناحية موزعة بين ثلاث محافظات شملت الموصل وسنجار وناحية قيروان وقرية سينونى ضمن محافظة نينوى، ومنطقة الزاب والحويجة والرياض وداقوق والرشاد ومدينة كركوك ضمن محافظة كركوك، والرمانة والقائم وراوة وعانة ضمن محافظة الانبار . وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى ان الحرب مع داعش نتجت عنها ازمة ننزوح مزمنة لما يقارب من 1.14

أكثر من خمس سنوات وهو في حالة نزوح مستمرة، ووفقا لمؤشر حركة النازحين لمنظمة الهجرة الدولية فان كل من محافظة الانبار ونينوى تضم العدد الكبرمن النازحين ويعيشون ظروف معيشية صعبة، وكذلك نسبة العائدين كانت عالية في نينوى تلتها صلاح الدين والانبار حيث ان المشهد الاقتصادي يشكل تحديدات للنازحين والعائدين هناك وذلك للاضرار التي لحقت بالبني التحتية فيها وسوء طرق النقل التي تشكل عائقا امام توفير فرص عمل مما يتطلب ذلك اجراء استثمارات لاستعادة الخدمات في تلك المحافظات.

وكشف البحث التقييمي للمنظمة الدولية عن معدل عالى للبطالة في كل من محافظة نينوى والانبار وكركوك والافتقار الى فرص عمل فيها يصل الى نسبة 64% مبينا بان الذين يبحثون

التى تؤهلهم للعمل وليست لديهم قدرة مالية ينفقونها للحصول على الخبرات المطلوبة، مشيرا الى ان طابع النشاط التجاري البسيط الذي تشترك فيه مناطق هذه المحافظات وتزدحم أسواقها به هي محلات بيع الخضار والمنتجات الزراعية والمخابز والمطاعم ومحلات بيع المواد المنزلية والالبسة رخيصة الثمن وذلك لعموم احتياجات أهالى تلك المناطق ورخص ثمنها وهذا ما موجود في سنجار وقريـة سينوني

عن عمل غالبا ما يفتقرون الى المهارات

فى محافظة كركوك. وذكرت المنظمة الدولية ان معلومات سوق العمل تكشف عن بطالة متفشية بين فئات الشباب وحديثى التضرج وبين العنصر النسائي أيضًا، مبينة

في محافظة نينوي والقائم في الانبار والحويجة وداقوق والرشاد والرياض

ان من أسباب ذلك هو الافتقار لمشاريع

مهارات العمل بين الباحثين عن فرص واظهر التقرير عن معدلات بطالة عالية في محافظة نينوى وبالأخص في ناحية قيروان وسنجار وقرية سينوني،

وكشفت المعلومات التى تم جمعها عن ان 90% من سكان ناحية قيروان يواجهون حالة بطالة مستمرة والافتقار الى فرصى عمل شخصية وان غالبية عوائل هذه المنطقة يواجهون مصاعب في تلبية احتياجاتهم . احد أبناء قيروان قال "الافتقار الى

قطاع خاصس استثماريـة ومحدوديـة

فرصى التوظيف الحكومية وفجوة في

رأس المال وكلف الدخول الى السوق هي من العوائق الرئيسية لفتح مشروع اقتَّصادي صغير ". في حين قال أخر "اغلب الذين يبحثون

عن عمل تنقصهم الخبرة والمهارات ولا توجد مؤسسات تقدم دورات تدريبية

كأن تكون حكومية او قطاع خاص". وكذلك الحال في سنجار وقرية سينوني.

وفى مدينة الموصل ومع استمرارية تدفيق النازحين من مخيم الجدعة الى المدينة، فان مشاهد البطالة يمكن ملاحظتها بين افراد النازحين مع صعوبة انخراطهم في مجالات عمل القطاع الخاص، حيث يكشفون عن محدودية فرص العمل وان الأجور قليلة جدا لاتكفى سد نفقات يوم.

وفي محافظة كركوك هناك تباين في معدلات البطالة في مناطقها تتراوح ما بين 50 الى 80%. في مدينة كركوك فان 80% من العاطلين عن العمل والذين يبحثون عن فرصة عمل قالوا بان فرص العمل محصورة ضمن العلاقات والمحسوبية خصوصا ما يتعلق بالقطاع الحكومي.

وقال احد المواطنين من كركوك "القطاع

يواجهون صعوبات وان فرص العمل في السوق محدودة وصغيرة نسبيا". مواطن أخر من منطقة الزاب في محافظة كركوك يصف الوضع الاقتصادي في المدينة بقوله "اغلب الشباب هنا عاطلون عن العمل وان واحدا من بين كل عشرة منخرط بعمل معين بينما يضطر الاخرون للسفر الى مناطق بعييدة في كركوك للحصول على

الخاصى ضعيف والباحثين عن العمل

فرصة عمل". أما في الانبار واستنادا الى المعلومات التى تم جمعها فان معدل البطالة بين الشباب والخريجين الجدد يتراوح ما بين 40 الى 60% وان اعلى نسبة لبطالة سجلت في منطقة القائم والرمانة بنسبة 80% في حين سجلت منطقتا راوة وعانة معدلاً اقل نسبيا من البطالة وقف عند 40%.

عن موقع ريليف ويب الدولي



وجد إبراهيم الحريسري نفسه وهو في عمر الصبا يساري الهوى، وسرعان ما انتهى به هو اه للانتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي، بعد انتقال والده إلى موطنه العراق. كان إبراهيم قد شارك وهو في بيروت في تظاهرات وفعاليات نظمها الحزب الشيوعي اللبناني – السوري متأثراً بخاله حسن قريطم أحد القادة البارزين للحزب

شُبِّ إبراهيم الحريري مثل المئات من المثقفين في أوائل الخمسينيات مأخوذاً بانتمائيه السياسي، متفتحًا على قيمها الفكرية. وكان ذلك كافياً ليكرس للقِّضية التي أمن بها جلَّ حياته، مندفعاً في دروبها، مكيَّفاً لمساراتها كل ما يرتبط بمستقبله واهتماماته الشخصية.

لم تكن حالة إبراهيم حالة فردية معزولة عن التحولات الفكريـة والسياسيـة التي شهدتهـا تلك المرحلـة النضالية المفعمة بالتحدي الوطني في أو اسط الأربعينيات وذروتها في الخمسينيات. إذ انعكس في تلك السنوات، وبوضوح، الانحياز الجماهيري نحو اليسار والانخراط في صفوف الصزب الشيوعي والمنظمات الديمقراطية والنقابات والجمعيات التي كانت تعرف بوصفها واجهات للحزب. وكانت تلك ظاهرة اجتماعية – سياسيـة بارزة، تمثل في جانب مهم منها انحياز فئات عليا من المثقفين المنحدرين من الطَّبقة البرجوازية والأسر الأرستقراطية المتنفذة في المجتمع والدولة إلى اليسار، وانضمام كثرة منهم إلى

عبرٌ ذلك النزوع عن الوشائج التي تعمقت بين الحركة الوطنية وأحزابها، وبوجه خاص الحرب الشيوعي، وأوساط واسعة من المثقفين والمبدعين وأساتذة الجامعة والتدريسيين نساءً ورجالا. وقد كان لهذا النزوع الثقافي و الفكري، و اندماجه بالنشاط الوطني التحرري، أبلغ الأثر فى نمـو الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أوسع الأوساط الشعبية بمختلف فئاتها.

والحال إننا إزاء تحول مهم لابدمن أخذه بالحسبان وهـو تنامى نفوذ المثقفين ودورهـم فيما تحقق من نهوض وطني، وانتحياز مجتمعي أدى إلى تعزيز مواقع القوى الوطنية الديمقراطية وقوى اليسار.

المقال كاملاً ص3

### فنان يزين شوارع بغداد برسوماته.. عدسة: محمود رؤوف



## "سنوات على لحظة انهيار 4 فرق عسكرية وانتشار "داعش"

### المكاتب الاقتصادية ترسم السياسة في الموصل ومدن خارج السيطرة

#### □ بغداد/ تميم الحسن

خمس سنوات كانت كافية ليتحول تجار 'السكراب" و"العقارات الحكوميـة" في الموصل الى واجهات اقتصادية و سياسية يارزة.

قضت هذه المجاميع نصف المدة في هذا التحول الكبير منذ لحظة سقوط الموصل بيد "داعش" قبل ١٠ سنوات، واليوم هي من تضع قوانين اللعية.

شركاء هذه الحماعات مسلحون ويحافظون على ما يسمى ب"الديمغرافية الاصلية" لبعض المناطق لضمان الاصوات بالانتخابات.

فى غضون ذلك يرى مسؤولون سابقون عاشوا فترة التحولات، بأن الوضع ليس معتم السواد وفيه جوانب ايجابية؛ هناك نشاط تجاري خاص، وحركة عمران، واستقرار امني نسبي.

ومثل هذا اليوم قبل ١٠ سنوات (١٠ حزيران ٢٠١٤) كانت قد تركت القوات مواقعها في الموصل وانسحبت الي كردستان وصلاح الدين التي ستسقط أجزاء منها بعد ذلك بيد "داعش".

الموصل حينها كانت تضم فرقتين عسكريتين (الثانية والثالثة)، بالإضافة الى فرقـة مـن الشرطـة الاتحاديـة، و ١٤ فوحا من الشرطة المحلية موزعين على جانبي المدينة.وقبل ذلك كان مسلحون مجهولون يمتلكون سيارات رباعية الدفع بموديالات حديثة، فضالا عن الأسلحـة الثقيلـة، يسيطرون ليـلاً على مناطق في الساحل الايمن للموصل بعد مغادرة الشرطة.

وكانت الاشتباكات مع القوات الأمنية تجري يومياً، وتنتهي في الغالب لصالح المسلحين الذين كانوا يُعتقد حينها بانهم من تنظيم القاعدة (لم تكن تسمية داعش متداولة وقتذاك).

وفي ٩ حزيران من ذلك العام، دمر صهريج مفخخ عند فندق الموصل الذي يقع في الساحل الايسـر للمدينـة، اخر خط صد عسكري يمنع تدفق المسلحين الذين هاجموا على غفلة، وكانت اعدادهم

وصلت كلفة دخول "داعش" الى الموصل وانهيار ٤ فرق عسكرية، امام ٢٠٠٠

سيطرة التنظيم على نصف مساحة وعسكري.

مليار دو لار، وأدت في محافظة نينوي لوحدها الى مقتل ١٠ الاف مدنى،

بينها اطراف العاصمة، فيما هجر نحو ٦ ملايين عراقي منازلهم ومناطقهم.

من السكراب إلى المكاتب!

مسلح، بحسب بعض التقديرات، الى بعد تحرير الموصل في ٢٠١٧ بمشاركة

البلاد، ومقتل ٣٠٠ الف بين مدنى وكلفت الحرب على داعش نحو ٣٠٠

الى قرابة الـ٢٠٠ مليار دولار.

جر الانهيار الامني في نينوى الى سقوط عدة مدن في ٥ محافظات من

ودمرت الحرب بعد ذلك نصو ١٥٠ الف وحدة سكنية، بحسب الحكومة، في ٤٨ مدينة، فيما وصلت فاتورة اعادة الأعمار

فصائل مسلحة، وقيل حينها ان وجودهم كان على خلاف رغبة حيدر العبادي،

وتهديم ٤٥ ألف منزل.

رئيسى الوزراء وقتذاك، تحول جزء مِن هذه الجِماعات الى "تجار" ثم الى "صناع قرار". يقول مسـؤول سابـق في الموصل، شغل

مواقع تنفيذية في اتصال مع (المدي) ان "هـذه الفصائل باعـت في فترة مابعد التحرير كل مايمكن بيعه في المدينة من اراضى وسكراب، وصارت مراكز نفوذ". المسؤول الذي طلب عدم الاشارة الى هويته اكد أن بعض الفصائل مع مرور الوقت "اصبحت ضمن منظومة الأحزاب وهي تسيطر الان على الوضع الامني

فی ۲۰۱۸ تحدیدا، کانت ذروة تحرك هذه الجماعات في "التجارة غير الشرعية"، حيث تحالفت مع المسؤولين هناك

قامت هذه المجاميع بتقسيم وبيع اراضي حكومسة تابعة لهيئة الأثار ووزارتي النفط والدفاع في قلب المدينة، بحسب بعض المعلومات. وتسربت حينها ان جهات مرتبطة

التابعين لفصائل في بغداد.

بشخصيات متنفذة في بغداد قامت بتقسيم أراضي كبيرة في منطقة التل الاثسري التابعة للأثار قسرب النبي يونس في الموصل، "الي ٥٠٠ قطعة سكنية". يقول اثيل النجيفي وكان في وقت سقوط الموصل محافظاً لنينويّ ان "المكاتب

الاقتصاديـة وأصحاب النفوذ يفرضون انفسهم على كل المرافق الحكومية في

ويضيف في حوار مع (المدى) "انا أصنف هذه الحالبة كجزء من منظومة الفسياد المنتشيرة في كل العيراق ولكنها

سيعلن حال استكمال محجر طمر المواد المشعة

الحكومية تؤكد حسم 99 بالمئة من الملف

ويؤكد: "طبعا ينتج عن ذلك ضعف الخدمات وعدم القدرة على توجيه الاستثمار الحكومي بالطريقة المثلى". استولت هذه الجماعات بعد التحرير، على منازل المسيحيين، الذين تناقصت اعدادهم بشكل هائل في المدينة بعد ان خيرهم "داعشى" بين البقاء او دفع

تأخذ في محافظة نينوي شكلا اوضيح".

ما يقارب من ١٠٠ عقار ملك لمسيحيين، تم تحويلها لأشخاص آخرين بأسماء مـزوّرة، بحسب تقارير غربيـة. قسم من هذه الاملاك ذهبت لأشخاص محليين متنفذين ولم تتمكن الجهود من إرجاعها لمالكيها الشرعيين.

وفي العام نفسه (٢٠١٨) قال حاكم الزاملي، رئيس اللجنة الامنية في البرلمان أنذاك إن "بعض القطعات

ذي قار تترقب الإعلان عن خلوها من التلوث الإشعاعي والمصادر

النهوض باقتصادها".

وكان الاعلان عن انشاء محجر

نظامي لطمر المواد المشعة في ذي قار

العسكرية الماسكة للأرضى انشغلت بالقضايا المادية وبيع الاراضي والإتاوات والرشى وتهريب السكراب والمخدرات والبضائع وتهريب النفط". وأوضيح ان "تلك المجاميع بدأت تهدد الناس وتمارس الابتزاز وقتل المواطنين الموالين للدولة وغير المتعاونين معهم". تسمى الان هده المجاميع بالكاتب الاقتصاديــة"، ويقول المسـؤول السابق

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بالشراكة مع فصائل مازالت في الميدان، على انشاء مدن مغلقة لاحزاب معينة". ويضيف: "استخدمت هذه الجماعات طريقة عزل بعض المناطق تحت تسمدة الحفاظ على الديمغرافية الاصلية في منع عودة نازحين، والإبقاء على طائفة او قومية معينة لاستخدامهم في

في الموصل: "تعمل هذه المكاتب

كذلك يبين زيباري ان "سنجار، شمال الموصيل، اصبحت قضية دولية وليست للحكومة العراقية القدرة على حل النزاعات هناك، والفصل بين الجماعات المسلحة الكثيرة". "داعشي" كان قيد تسبب بمجازر بحق الإيزيديين في

تحدث اغلب هذه الاعمال في مناطق شرق الموصل. ويقول ديلدار زيباري

وهو عضو سابق في مجلس محافظة نينوى ان "لواء ٣٠ (حشد الشيك) يعرقل

بعض الاحيان دخول بعض السكان الى

ويشير زيباري في اتصال مع (المدى)

الى ان "بعض الفصائل في تلك المناطق

مناطق خارج السيطرة من جانب اخر يرى زيباري ان تلك

الجماعات تساعد في الحفاظ على الامن

الذي يبدو مستقرا الى حد ما في الموصل

يقول عضو مجلس المحافظ السابق:

الوضع الامنى جيد، لكن مناطق

الجزيرة الواصلة الى الانبار مازالت هشة، ولا تمكن السيطرة عليها

كذلك يشير زيباري الى وجود مسلحين

باتجاه قضاء مخمور في سلسلة الجبال

المعروفة بـ "قرة جوغ"، والوضع الخاص

بالامكانيات العراقية الحالية".

سهل نينوي".

تمنع البناء الجديد".

وباقي المدن المحيطة.

سنجار، بقتل اكثر من ٣ ألاف شخص واختطاف اكثر من ٧ الاف اخرين. ويقول اثيل النجيفي، ان "الوضع الامنى في الموصل افضل بكثير مما كان، فلم بعد الهاجس الإمني يشغل المواطن كما كان

ويضيف: "كما ان فرص العمل والاستثمار الاقتصادي قد تحسن كشيرا عما كان عليه في السنين الاولى بعد انتهاء العمليات العسكرية. هناك أنشطة اقتصادية متزايدة وإعمار ولكن دور القطاع الخاصى فيه اكبر من دور

اما الوضيع السياسي، يقول المحافظ السابق: "مازالت نينوى تعيش حالة المقاطعة واليأس مـن الإصلاح السياسي ولهذا نجد نسبة مقاطعة الانتخابات في

المؤسسات الحكومية..

### تعبئة وخدمات الغاز تشارك في افتتاح مشروع معالجة الغاز المصاحب في حقل الحلفاية بمحافظة ميسان



#### بغداد / المدى

اطلقت الأمانة العامة لمحلس الوزراء عام ٢٠٢٤ عام الإنجازات، حيث افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء لشـؤون الطاقـة / وزيـر النفـط حيـان عبد الغني والوكلاء والمستشارين أمس الاول السبت مشروع معالجة الغاز المصاحب في حقـل الحلفاية بمحافظة منسـان بسعة ٣٠٠ ملبون قدم مكعب قياسي/ يوم.

وبين رئيس مجلس الوزراء خلال حفل الافتتاح "أن هذا المشروع النوعي يأتي ضمن جهود رفع الاستفادة من الشروة النفطية والغازية، الذي بدأ منذ عام ٢٠١٩، وشهد متابعة مكثفة لتفعيله وإكماله ليتحقق اليوم على مسار الإصلاح الاقتصادي و الاستثمار الأمثل؛ من أجل وقف حرق الغاز المصاحب وما يتضمنه من هدر وأثر على البيئة و الصحة".

وذكر نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الأخرى. . !.....

أعلن في ذي قار عن قرب الاعلان رسمياً عن خلو المحافظة من التلوث الاشعاعي، وفيما اشارت مصادر ببئية الى تواصل العمل في مشروع محجر طمر المواد المشعبة، اكبدت حسم ٩٩ بالمئة من الملف الاشعاعي في المحافظة. وقال مدير عام دائرة البيئة في المنطقة الجنوبية الدكتور محسن عزيز لـ(المدى) ان "وفدا مـن رئاسة الوزراء زار محافظة ذي قار مؤخرا للاطلاع على مراحل العمل في ملف معالجة النظائر المشعبة في المحافظة والتمهيد للإعلان رسميا عن خلوها من الملوثات الاشعاعيـة"، مشيرا الى ان "العمل في محجر طمس المواد المشعبة في مراحلة الاخيرة وان العمل جار بوتيرة

متسارعة لحسم الملف المذكور". واسترسل عزيز "وحال استكمال العمل في المحجر وطمر المواد المشعة بصورة نظامية ووفقا للمعايير الدولية سيعلن رسميا عن خلو المحافظة من الملوثات المشعة من قبل الحكومة المركزية".

ه كشف مدير عام دائرة البيئة في المنطقة الجنوبية عن "اجراء مسح شامل لجميع مناطق المحافظة من قعل فريق من هيئة الطاقة الذرية للتأكد من خلوها من المواد المشعبة"، مبينا ان الملف الاشعاعي بات مسيطرا عليه بصورة كبيرة"، عادا ذلك "انجازا مهما في احتواء مخاطر التلوث الاشعاعي".

من حانبه، اكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة النووية حامد الباهلي خلو محافظة ذي قار من التلوث

🗖 ذي قار / حسين العامل 💎 الإشعاعي بعد استكمال ٩٩ بالمائة للعمل في المحافظة وهو ما يسهم في الاصابة بالمرض المذكور اذ جـرى الدكتـور محسـن عزيـز كشـ

واشار الباهلي خالال مؤتمر صحفي خالية تماما من التلوث الاشعاعي ٰ

الطاقة النووية ان "حسم ملف التلوث الاشعاعي في محافظة ذي قار من شأنه ان يساعد على استقطاب المستثمرين

من اعمال معالجة النظائر المشعة في

مشترك عقده مع نائب محافظ ذي قار رزاق کشیش آلی "احراء مسح شامل للمحافظة واتضح انها خالية من التلوث الاشعاعي"، واستدرك "اما العجلات الملوثة بالإشعاع والتي جرى التعامل معها منذ العام الماضي فقد جرى التأكد من خلوها من التلوث ىنسىـة ٩٩ بالمئـة اذلم تتبـق سـوى عجلة واحدة سيستكمل فحصها ومعالجتها خلال بضعة ايام وعند ذلك سنبلغ الحكومة العراقسة بأن ذي قار ويجد مستشار رئيس الوزراء لشؤون

بدلا من المحجر القديم قد اثبار حملة شعبية رافضة لطمر المخلفات المشعة في صحراء الناصرية وهو ما دعا الحكومة المحلسة ومديرية ببئة ذي قار الى اطلاق جملة من التوضيحات في الـ (العاشر من ايار ٢٠٢٤) اشارت فيها الى ان محجر طمر المواد المشعة نظامي وخاص بالملوثات العائدة للمحافظة فقط ولايشكل خطرا على

حياة المواطنين. و يأتى الحدل الدائر سن الاوساط الشعبية والنخب الثقافية والإكاديمية من جهة وحكومة ذي قار من جهة اخرى وسط تزايد مخاطر الاصابة بالأمراض السرطانية التي تعد المواد والملوثيات المشعبة احبد اتبرز استاب

استهداف مواقع ومناطق في محافظة ذي قار و المحافظات الجنوبية بأسلحة يدخل ضمن تركيبها اليورانيوم المنضب ابان الحروب التي اعقبت غزو الكويت.

ويخشى المعارضون لطمر المخلفات المشعة من ان تتحول محافظة ذي قار الى مكب لمخلفات المحافظات الاخرى في هذا المجال وهو ما يفاقم الاضرار الصحبة والاقتصادية الناجمة عن ذلك كون عملية الطمر لا تقتصر على ارض الموقع المخصص للطمر فحسب وانما ستشمل مساحات اخرى ستكون محرمة على اى نشاط يزمع اقامته بالقرب من الموقع المذكور، داعين الي طمرها في مناطق نائية من المحافظات الاخيرى التى تشكل الصحراء جزءا

كبيرا من مساحتها.

وكان مدير بيئة ذي قار السابق



نيسان ٢٠٢٤ عن مناشرة هيئة الطاقة الذريسة التابعة لسوزارة التعليم العالى والبحث العلمى بتنفيذ محجر نظامي لطمر المواد المشعة هو الاول من نوعه في العبراق على حد قوله، مشيرا الي تمويل المحجر من قبل مجلس الوزراء ويجرى العمل فيه بإشراف مباشر من قسل ادارة المحافظة ومديرية بيئة ذي قار. وكانت محافظة ذي قار، قد انشأت عام ٢٠٠٧ محصراً مؤقتا لحصر المخلفات الحربية الملوثة بالإشعاع في منطقة صليبيات الصحر أوية، أذ قامت فرق من مركز الوقاية من الإشعاع بنقل جزء من المخلفات الحريبة الملوثة بالإشعاع إليه بالتعاون مع وزارتي البيئة والعلوم والتكنولوجيا.

ويواجه الواقع البيئى في محافظة ذي قار، (مركزها الناصرية ٣٥٠ كم جنوب بغداد)، جملة من التحديات ابرزها وجود مخلفات حربية ملوثة بالإشعاع في عدد من المناطق التي شهدت عمليات حربية إبان الحروب المتعددة التى خاضها العراق خلال الثلاثين سنة اللاضية.

و كانت محافظة ذي قار، شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصيف الجوى خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وحبرب الخليج الثانية (١٩٩١) وعملية غزو العراق سنة ٢٠٠٣ حيث استخدمت قوات التحالف الدولى شتى أنواع الأسلحة والقذائف، لاستما القناسل العنقودية والصواريخ التي يدخل اليورانيوم المستنفذ في تركيبها، التي تعد مخلفاتها من مصادر التلوث الإشعاعي في المحافظة.

رئيس مجلس الأدارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_\_

الطاقية وزيس النفيط حييان عبيد الغنيي،

ان مشروع معالجة الغاز المنتَع من حقل

الحلفاية النفطي يعد أحد أهم المشاريع

المتكاملة والهدف منه هو تحلية وتجفيف

الغاز ومن ثم فصل مكوناته الأساسية

للحصول على عدة منتجات منها إنتاج الغاز

وذكر مدير فرع ميسان المهندس جميل

خشان الذي حضر الافتتاح ممثلًا عن الشركة

العاملة لتعبئلة وخدمات الغاز ان كوادرنا

الفنسة من مقر الشركية سبيق وان اطلعت

ميدانياً على مشروع معالجة الغاز في حقل

الحلفاية وكذلك اطلعت على منصات التحميل

المشروع الذي تم افتتاحه يتم من خُلاله

إنتاج الغاز السائل لتغطية احتياجات

محافظة ميسان، بطاقة أوليـة (١١٠٠) طن

يومياً، في بداية التشغيل وصولاً إلى ٢٢٠٠

طن يومياً، للاستخدام المنزلي أو للسيارات

ونقل الكميات الفائضة إلى المحافظات

الخاصة بالغاز السائل في هذا المشروع.

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ + + 47577.

المديرالعام غادة العاملي

دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

رئيس التحرير التنفيذي

على حسين -كردستان. أربيل. شارع برايتي

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 4717.710.17

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/كردستان/دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

Daily General Political Newspaper

AL - MADA

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المدى للإعلام والثقافة والفنون طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤس<del>سة \_\_\_</del>

وجد إبراهيم الحريري نفسه وهو في عمر الصبا يساري الهوى، وسرعان ما انتهى به هواه للانتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي، بعد انتقال والده إلى موطنه العراق. كان إبراهيم قد شارك وهو في بيروت في تظاهرات وفعاليات نظمها الحزب الشيوعي اللبناني - السوري متأثراً بخاله حسن قريطم أحد القادة البارزين للحزب آنذاك. شبّ إبراهيم الحريري مثل

المئات من المثقفين في أوائل الخمسينيات مأخوذاً بانتمائه السياسي، متفتحاً على قيمها الفكرية. وكان ذلك كافيا ليكرس للقضية التي

عندما يتصدع الانتماء ويبقى الحنين والحلم:



### 77 افتتا حیــة



🗆 فخري كريم

لم تكن حالة إبراهيم حالة فردية معزولة عن التحولات الفكرية والسياسية التي شهدتها تلك المرحلة النضالية المفعمة بالتحدي الوطني في أواسط الأربعينيات وذروتها في الخمسينيات. إذ انعكس في تلك السنوات، وبوضوح، الانحياز الجماهيري نحو اليسار والانخراط في صفوف الحزب الشيوعى والمنظمات الديمقراطية والنقابات والجمعيات التي كانت تعرف بوصفها واجهات للحزب. وكانت تلك ظاهرة اجتماعية -سياسيــة بــارزة، تمثل في جانب مهــم منها انحياز فئات علىا من المثقفين المنحدّرين من الطبقة البرجوازية والأسر الأرستقراطية المتنفذة في

عبر ذلك النزوع عن الوشائج التي تعمقت بين الحركة الوطنيـة وأحزابها، وبوجه خاص الحزب الشيوعي، وأوساط واسعة من المثقفين والمدعين وأساتـذة الجامعـة والتدريسيـين نسـاءً ورجالاً. وقد كان لهذا النزوع الثقافي والفكري، واندماجه بالنشاط الوطني التصرري، أبلغ الأثر في نمو الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أوسع الأوساط الشعبية بمختلف فئاتها.

المجتمع والدولة إلى اليسار، وانضمام كثرة منهم

إلى الحزب الشيوعي.

والحال إننا إزاء تحول مهم لا بد من أخذه بالحسبان وهو تنامى نفوذ المثقفين ودورهم فيما تحقق من نهوض وطني، وانحياز مجتمعي أدى إلى تعزين مواقع القوى الوطنية الديمقراطية و قو ي النسار .

إن إبراز هذا الدور، لا يعنى بطبيعة الحال القفز

على نضوج الظروف الموضوعية التي عمقتها عزلة النظام الملكي، وتراكم السخط الجماهيري العام الناجم عن سياساته الممالئة للاستعمار، وتصفية الحريات العامة، وتجريد العراقيين من أنسط حقوقهم الديمقراطية والتعبير عن إرادتهم الحرة في اختيار طريق التطور والتقدم.

تضيء فكرة اندماج دور المثقفين والظروف الموضوعية المسارات اللاحقة للحركة الوطنية العراقية وانقسامها، وما انتهى إليه الصراع السياسى بين القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي من جهة وقوى الردة الظلامية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وكل المتضررين من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وتأثيره اللاحق على مصائر البلاد ومستقبل العراقيين القاتم. هذا الصراع المريس انتهى في إحدى أخطس مراحله بالانقلاب الدموي في ٨ شباط ١٩٦٣ واعتراف قادة البعث بأنه نفَّذ بقطار أميركي.

لقد شكّل الانقلاب المذكورُ منعطفاً مأساوياً مدمراً، واتخذ منذ نجاحه طابع انكسارات وانتكاسات و هزائم لم تتوقف تداعباتها السليبة حتى يومنا هـذا. لم تقتصر تلك التداعيات وما تمخض عنها من كوارث وتراجعات على كل صعيد على العراق فحسب، بـل وشمل العالم العربي والمنطقة بأسرها. وكان من بين أكثرها تضرراً بلدان عربية محورية مثل مصر وسوريا والكفاح الوطني التحرري الفلسطيني. ويمكن القول بلا مبالغة إن تلك الصفحة السوداء قلبت مو ازين القوى، وأنهت حقبة دور التيارات الكبرى في الحياة السياسية والتأثير في وجهة تطور مسارات العالم العربي، ومهدت لهزيمة ٥ حزيران عام ١٩٦٧، وهي المؤشر القومى الأخطر للانحدار في تاريخ الشعوب العربية. يتكشف في هذا المفصل طابع انقلاب البعث المذكور وهوية الانقلابيين في كل ما تحدّد لاحقاً من مصائر، ليس في تاريخ العراق ومستقبل تطوره، بل كلحظة فارقة في تاريخ العالم العربي والشرق الأوسط. لقد تغيّرت مصائر العراقيين والشعوب العربية، وصارت الهزيمة والارتداد عنوانا عريضا متكررا يُلازم حياتهم ونضالاتهم وكل محاولتهم للإفلات من كمائن هزائمهم، واستعادة المبادرة للسيطرة من جديد على مصائر

المنطقة ودولها تشدر عن يقين إلى أن جريمة البعث في ٨ شياط ١٩٦٣ هي نقطة الارتكاز والانطلاق لأى قراءة منصفة لما ألت إليه الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق و المنطقة، فضلاً عن الأنعاد الكارثية التى انتهت إلىه قضايانا الكبرى التى تشظت وتفكَّكت وتناثرت في مجرى هزائمنا وإخفاقاتنا ووصولنا إلى حد الاستسلام أمام العدوان لاسرائيلي وإلغائه لما تبقى من إرادة (صمود الأملة) دفاعاً عن شرفها القومي وأسس مقدساتها

إن قراءة موضوعية لوقائع التطور التاريخي في

كان انقلاب ٨ شياط ١٩٦٣ أكبر انتقام سياسي من العراقيين وجمهوريتهم وثورة الرابع عشر من تموز، ساعدت في تنفيذه ومارسته الولايات المتحدة وبريطانيا لإنقاذ ماء الوجه لجهازى «السبي أي أي» و «المخابرات البريطانية» اللذين أخفقا في كشف تحركات الضباط الأحرار وإفشال

إبراهيم الحريري أنموذجا

الثورة التي انتصرت في عقر دار مقر حلف بغداد. والمعلوم أن ثورة تموز كشفت هشاشية الحلف المستند على منظومة سياسية معزولة عن شعبها، تابعة للأجنبي، متخلية عن المصالح الوطنية

ومن المفارقات الدالة، أن العراقيين كانوا قد استمعوا قبل فترة وجيزة من انتصار ثورة تموز إلى نوري السعيد وهو يخاطبهم مطمئناً أتباعه وأسياده بالعبارة التي صارت مثلاً للغفلة و التغول: «دار السيد مأمونة!». فإذا بالدار تتحول إلى ركام أمام مـدّ الجماهين العراقية، لتبدو مجرد نسيج أوهام السيد وحماته، إذ انهار حلف بغداد في عقر داره من دون أن يتمكن أسياده الأميركان والإنكليز من إنقاده! نفذ البعثيون ما كان مطلوباً منهم لإطفاء بؤرة

التطور الديمقراطي في العراق، وتجريده من طاقة الفعل والتأثير على المحيط العربي والإقليمي، والحيلولة دون انعتاقه وتحرره من التبعية والاستعباد السياسي والاقتصادي ومرتكزاته العسكرية. كان واضحا منذ البداية أن هدفهم لم يكن تصفية الحزب الشيوعي العراقي وحده، مع أنه كان الهدف الرئيسي، بـل الإجهاز على كل القوى والتنظيمات الوطنية والقومية بوحشية لا مثيل لها حتى في تاريخ الفاشية والنازية. وما لم ينجروه في الأشهر المعدودة التي دامت فيها هيمنتهم على سلطة الإنقلاب، كما عحز عن إنحازه شركاؤهم الذين انقلبوا عليهم في ١٨ تشريبن بعد أشهر من انقلاب شياط، تابعت المهمة الزمرة نفسها بعد أن استعادت السلطة ثنائيي البكر – صدام حسين في ١٧ –٣٠ تموز عام ١٩٦٨ بالاشتراك المباشر هذه المرة مع عملاء

السي أي أي! في أول تجسيد لهويتهم السياسية وتعبير عن برنامجهم وأهدًافهم الحقيقية، أعلن الانقلابيون بيان رقم ١٣ صبيحة ٨ شباط دعوا فيه بوضوح إلى قتل كل شيوعي أينما وجد!

كان الشيوعيون أنذاك، كما في العهد الملكي، عنوانا لكل وطنى وقومى ومستقل. ولقد أباد البعثيون وحلفاؤهم منذ الساعات الأولى للانقلاب الألاف من العراقيين من كل الميول والاتجاهات في الشوارع والمحلات وسائر أنحاء البلاد.

ولمن لا يدرى من الأجيال الجديدة أن العراق بما فيه من مدارس ونوادي ومباني عامة حكومية تحولت منذ اللحظات الأولى للانقلاب إلى معتقلات لله طنيين العر اقيين على اختيلاف انتماءاتهم و مشاريهم و قو مناتهم و أديانهم و أعمارهم، إناثاً وذكوراً، من دون استثناء الصبيان الذين لم تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاماً، هذا فضلاً عن السجون ومراكز الشرطـة القائمة. لقد صارت تلك المعتقلات مسالخ بشرية أو معابر وقتية للانتقال إلى المسالخ المخصصة للتعذيب حتى الموت جسدياً أو الإسقاط السياسي، وإلى ميادين

لكن قصر النهاية تميّز بكونه عنو إناً للموت المؤكد، للتعذيب حتى الموت، والرمز الأبرز للمسالخ البشريـة ومختـبرات ابتـكار أساليـب التعذيـب والموت البطيء للمناضلين. أصبح القصر الملكي السابـق المسمـى بـ «قصـر الزهـور» شاهـدا حياً على جرائم يندى لها الجبين، وظل يحمل عار الانقلابيين والوجه الحقيقي لأولئك الذين لعبوا دور الجلاد والمعذب والمتفن في ابتكار ألوان من التعذيب والتلذذبه لإبقاء الضحايا أحياء ينزفون. كان الجالاد من الحرس القومي البعثي يحمل كل أداة جارحة من أدوات القطع والتشريح والتعليق والخنق والعصر وتكسير العظام، مجرباً هواياته فى التمثيل بجسد الضحية.

في هذا المسلخ الرمز (قصر النهاية)، تدرب صدام حسسين وهو في بداياته الأولى بعد اشتراكه في محاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم. وفيه أيضا تدرب كل الذين عملوا لاحقا في جهاز حنين والأجهزة العسكرية وفرق الاغتيالات والنشاط

إن مناضلا يعانى من سكرات الموت تحت التعذيب، لا يعدو الموتله سوى رحمة يأبى الجلاد البعثى تقديمه له دون ثمن. الثمن هو إنهاك الجسد، واستنزاف قواه، والفتك بتلك الأجزاء التي تنتهك قدسيته وتنتزع منه روحه، وتحوله إلى شبه إنسان، خاو، شبح، مجرد جسد عار بلا روح، لا طاقة له على تحمل عبء الشهيق و الزفير! كان الجلاد بعد أن ينتهى من عبثه المطلق بجسد

الضحية ينتقل إلى العبث بروحه، خشية انبعاثه من جديد، ثم لا يكتفي بذلك إذ يستهدف ضميره، حيث مكامن الافتتان بالقيم التي تظل منزوية في عقله الباطن. إنه يراوده ويستدرجه ليتنازل، على كراهة منه، عن أخر قلاع الروح فيمعن في الإجهاز عليه، محققاً السقوط السياسي لضحيته.

بهذا السقوط يصبح المناضل جسداً بلا روح، شبه

فتحولت الشوارع والميادين العامة في أرجاء

آمن بها جلَّ حياته، مندفعاً في دروبها، مكيِّفاً لمساراتها كل ما يرتبط بمستقبله واهتماماته الشخصية.

🗖 إبراهيم الحريسري، وسعيدي يوسيف، وعلى الشوك، ورموز باسقة من مثقفي ومبدعي العراق، وجدوا في الصمت خياراً. لكنه لم يكن صمت المهزوم، المستسلم، بل صمت البحر

إنسان تعذبه الذاكرة، ويمتحنه النسيان فتظل تلاحقه بلا نهاية...

هذا ما كان يشكّل الهدف النهائي لجلادي الحرس القومى: إغراق المجتمع العراقى بأشلاء بشرية مكشوفة بأثار ترميمها، تتعثر وهي تمشيء تتلعثم وهي تتكلم، تزوغ ببصرها وهي تحاول أن تميِّز في الأشكال، لفرط العتمـة التي تتحرك فيها، أو هي تستدعيها لتستر به حياءها. إنها لم تعد تحمل تحت ضلوعها سوى هشاشة عظام ونتوءات للإحساس بالعار من الانهزام وفقدان الإرادة في لحظة الاختيار.

خلال بضعة أشهر من الخراب والدنس الذي خلفه البعث وحرسه القومي بالعراق، قبل سقوطه على يد شركائه الذين استبد بهم هول الاستباحات، والرعب من القصاص المنتظر، عاشس العراقيون مناحات لم تنقطع، وأثار جراح لا تندمل في أرواح من صارت الهزيمة تمتصب ماء الحياة من مساماتهم وتؤرق لحظات استذكارهم ووعيهم يما صارو ا الله من انكسار.

المصيبة الكبرى أن كل واحد منهم صار يمشى ويتحرك مع انكساره، يشبعه من دون إرادة منـه أينِما حل، يحمـل ثقل يأسـه وتأنيب ضميره محاولا من دون إرادة منه الانسحاب والانزواء في قياع النسيان في متاهية لاوعيه. لكن ما إن يحاول استدراك البعض من نسقه الإنساني تتلبسه، بكل أهو الها، هلوسيات ساعات التعذيب

و المسالخ البشرية للحرس القومي. هذه اللوحة الجنائزية للمأتم البشرى الذي خلفه البعث وحرسه، يستعصى على التخيل لمن لم يعش زمن الفجيعة تلك. إن تمثل وتمثيل تلك اللوحة قد يبدو للبعض مبالغة أو غلوا أو محاولة للإسقاط السياسي وتصفية حساب مع حزب البعث وتاريضه. لكن المشهد ما زال حياً بيننا، وبالإمكان تلمس عواقبه في كل ركن من بلادنا، وفي أطراف العالم العربي، حيث الانهيار هو المشهد المهيمن. هذا المشهد يتجسد في انقلاب القيم والمبادئ، وكل ما تعنيه من دلالات وأخلاقيات تحوّل إلى الضد. أقوى دليل على هذا هو واقع العراق بعد ستة عقود من مجزرة وفجيعة انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، فها هو مترعً بالعفن السياسي والفساد والنهب والأوبئة والضراب والانحطاط والتردي المتفشيي في كل مكان، وكأننا في مشهد متخيل من مرابض ما قبل الجاهلية. وبالتوازي لهذا الوأقع، نجد كيف انتهت بالانحدار إلى قاع لا قرار له أغلب المدول العربية التي كانت مراكر الإشعاع الفكري والإبداعي والثراء الروحي والقيمي ومصادر

الثروة البشرية والنماء. هـذا المشهـد المـروّع، حيـث التبعيـة والخيانـة وبيع الأوطان وفساد الضمير والجهل والأمية والرشوة والتزوير، بدأ من تلك اللحظة المشؤومة في ٨ شباط ١٩٦٣، ومع إذاعة بيان البعث رقم ١٣

وهو يأمر جلاوزة الحرس القومى: اقتلوا الشيوعيين من دون تردد أينما تعثرتم

بغداد والمدن الممتدة في الجسد العراقي إلى مدافن مكشوفة لألاف الوطنيات والوطنيين العراقيين. لم تكتمل المهمة، فوثب صدام بمعيّـة البكر إلى السلطـة في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ليتم ما لم يكتمل

في (شباط ٦٣)، وقد تسلح بالتجربة، وبالمزيد من أدوات وفنون الخديعة السياسية وأساليب المراوغة والمراودة والبراعة في استخدام سياسة «العصا والجزرة». ألاف المثقفين من بين مئات ألاف المعتقلين نحوا

من الموت الجسدي، من التصفية تحت التعذيب في قصر النهاية وأقبيـة التمثيل الهمجي بالبشر. لقد خرجوا من القصر وتلك الأقبية من دون أن يستثنيهم الأوباشي من التعذيب، والتشويه الجسدى، ومن أهوال تستعصى على التشبيه. كان البعض من الضحايا قد انتمى للحزب الشيوعي، لكنه لم يتعمد بالإيمان بعد. كان الانتماء خيارا شمل مئات الآلاف من كل الفئات، مفتوحا على التجربة والخطأ، ينتظر أن تتحول الشعارات التي ملأت فضاء العراق بهتاف «إسأل الشعب ماذا يريد... وطن حر وشعب سعيد» إلى إنحاز بشرى، يستنبت الأرض حصادا يتلمسه الفلاح، مثلما يرتزق به العامل والمثقف والكادح من منجزات تجعل الحياة مكاناً أفضل للعيش.

كان الانتماء بالنسبة للبعض، رخوا، وللبعض هشاً، تتغذى عليه الشكوك، وانتظار الذي كان وعداً اَتياً ولم يأت... هـؤلاء استعادوا حريتهم بعد عذابات ستظل ترافقهم وتنبش في ذاكرتهم. الواحد منهم يعيش بين يائس ومشكك، ومشمول بإحساس من تخلِص من مأزقً، فانضِمَ إلى مسيرة الحياة، مهموما بصروفها، حذرا من أي عثرة تعود به إلى كو ابيس ما وقع فيه من كبوة انتماء

لم يكن على قدر تحمل أعبائه. بين هـؤلاء من اعـترف عـن ضعـف في إيمانـه، ومنهم مِن وشي برفاقه، وبينهم من وجد نفسه مضطرا لتأييد اعتراف جاء من الأعلى فوجد فيه خلاصاً، و لا مثلبة. منهم من أيد اعترافاً جاء من الأعلى فوجد فيه فرصة لإخفاء أسرار وحماية رفاق والنجاةِ بنفسه. ومن المعترفين أنفسهم من أخفيً أسراراً ما استطاع إلى ذلك سبيلا. ومن هـؤلاء من رأى في المواجهة انسلاها من حالة وجد نفسه فيها بمحض الصدفة أو لأمر ما لا علاقة له بالإيمان، أو أن انتماءه جرى بقناعة لم يكتمل باختبار الإيمان بكل ما يعنيه من التزام، وما يتطلبه من ضوابط، وما يواجهه من تحديات وتضحيات. هؤلاء وجدوا أنفسهم بين عائد لهموم تفرضها صروف الحياة ومتطلباتها، فانشغل بها عن السياسة وتبعاتها، وبين جاحد للماضي، أو آخر تأثر بما أضفى عليه انتماؤه السَّابق من حنين مخبوء لقيم ومبادئ تزدهي بالحياة.

ولدتُّ التجارب القاسية لكل هـؤ لاء الضحايا، ولاسيما بين المثقفين، نتائج سلبية تمثلت في انكماشي بيّن في الاهتمام بالشأن العام وتجاذبات الحياة السياسية والحزبية. وكان هذا التأثير أفدح على الحزب الشيوعي بحكم دوره التاريخي ومكانته في الحركة الوطنية والجماهيرية، حيث طال هذا التّأثير السلبي حياته الفكرية ونشاطه التنظيمي وتوجهاته السياسية، وطاقته في الكسب و التعبئة الجماهيرية.

ولم يكن هذا التأثير بمعزل عن الأخطاء التي ارتكبتها قيادة الحزب المثخنة بالجراح، في التعامل مع نتائج ما تمخضت عنه التجربة في مواجهة انقلاب شباط ١٩٦٣، على أكثر من صعيد، ومن بينها كيفية التعامل مع ضحايا همجية

الحرس القومي. كما تمثلت بالتغيرات السياسية التي اتخذت صيفاً براغماتية مخادعة، شكّلت كمائن لتوريط الحزب في سياسات وتوجهات ينقصها الحذر و الحيطة، وتتطلب اليقظة الفكرية والانتباه السياسي. وكان أشدها إضرارا بالحزب ومصائر البلاد، ما ارتبط بما عرف بد «خط آب» التحفوي، وما ارتبط به من نهج ممالئ للاتحاد الاشتراكي حد النزوع نصو الاندماج معه، ثم السياسة التنظيمية التي جرى ابتكارها بدعوى إعادة تنظيم الحزب، بالاعتماد على بقايا العناصر الحزبية التي تعرضت للانكسار من دون استثناء من أصابها عطب الانهزام والاستسلام بالاعتراف المخيل، ما أدى، ونحين نقترب من الوثيوب التالي للبعث إلى السلطة في انقلاب ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨، إلى توريط التنظيمات القيادية حتى مستوى المنطقيات بضم عناصر في عضويتها من

بين أولئك المسلوبة إرادتهم في التعذيب. إن من من الأضرار الفكرية و السياسية لهذا النهج، إضعاف اليقظة والجهادية الفكرية والسياسية إزاء مناورات البعث وأساليبه في التصدي بمختلف الوسائل لكشف تنظيمات الحزب وتصفيتها بالاندساس فيها ونخرها من الداخل، وهو ما اعتبره باقر إبراهيم في اجتماع اللجنة المركزية عام ١٩٧٨ الذي قاده في غياب عزير محمد وزكى خيري: «استضافة لرفاق من حزب شقيق وليس اندساسا، وهو يساعد قيادة الحزب الحليف على التأكد من أن الشيوعيين لا يضمرون ما يسىء للثورة وقيادتها»!

في قصر النهاية، كان كل شيء منظماً بترتيب يَضُدم أغراض الجلادين، ويشيع مناضاً محتالًا يفتح باب الرجاء لمن يريد أن يطل على الحياة، بعيدا عن ويلات الجحيم. فكانت للناجين قاعة خاصة بهم، يخيم عليها صمت المقهورين، جروحهم ما تزال متقيحة ولم تندمل بعد، الأشلاء البشرية التي هتكها المعذبون تعاود الاستسلام لمباضع الترميم، ومظاهر الانكسار على البعض يمكن تمييزها بين من نالت منه الهزيمة الجسدية، ومن ظل ينبعث التحدي والأمل من إيمانه العميق بعد

مكابدات انتمائه. في هذه القاعة حيث الانكسيار والانتزواء احتل إبراهيم الحريري ركنا قصيا، يهمس كلما أمكن ذلك في أذن هذا الجريح المنكسر أو ذاك، وتتيقظ حواس تحديمه في أحيان أخرى حين يستقدم الجالادون إلى هذه القاعة بطالا استعصى عليهم النيل من صموده، لعل منهارا يتشبث بخلاصه ينجح في كسر عزيمته.

أذكر وأنا أستعيد مشهد الرفيق... وقد تحول إلى كتلة من الأشلاء والجروح، ينزف الدم والقيح، يرى ظلال المحيطين به بعد أن فقعوا إحدى عينيه وأتلفوا الثانية، وهـو يتوسل لمن نهض في القاعة ليكسر إرادته مخاطباً إياه بلغة تعاطف: «اتركني أرجوك، أنا اخترت مصيري دفاعاً عن حزبي وقضيتي ومستعد للموت دفاعاً عما اخترت، محافظاً على قيمي الإنسانية والأخلاقية دون أن أهاب عيث الحلادين، فأنا لم أحاول الضغط عليكم لتحمل ما لا طاقـة لكـم بتحمله، و أفرض خياري عليكم. اتركوني أموت بسلام الضمير أرجوكم!». من هنا بدأت مأساة إبراهيم الحريسي، وكوكبة من المثقفين والمناضلين ممن عثروا في ركن قصى من هشاشة أجسادهم التي نال منها عبث التعذيب، وجدانهم الذي طوى إيمانهم وظل عصيًا على

إبراهيم الحريري، وسعدي يوسف، وعلى الشوك، ورموز باسقة من مِثقفي ومبدعي العراق، وجدوا في الصمت خداراً. لكنه لم يكن صمت المهزوم، المستسلم، بل صمت البحر... وهم يتابعون مسيرة حياتهم التالية، متشبثين بإيمان ظل ينبض في أعماق ضمائرهم يستثيره الحنين والحلم المراود. العشيرات منهم تجلدوا أميام قهر لحظية الضعف الإنساني، الذي ليس وجهاً لهزيمة الإيمان، بل لانكسار الحسيد حين تقرميه مكايس الفيو لاذ أحد منتكرات تعذيب النعث عام ١٩٦٣. كانت حياة المنكسرين جسدياً، المبدعون منهم بوجه خاص، شريطاً متواصلاً من المناجاة مع الذات المعذبة التى يهزها الحنين إلى منبت الإيمان وذروة الحس بالتصافى، طلبا للغفران، وإن تعذر فالنسيان. أحد المنكسرين بلغ به الوجد وهو ما يزال في قاعة القصر، فصاح بالجلادين بما يُشبه التحدى: أنا شيوعي وعندي ما تعجز ألاتكم عن كسر إرادتي بإفشائه. فلم يفلح وجده في لحظة ذهوله التصوفي من مقاومة جحيم مفرمة تطويع الحديد عن كسر إرادته فاقتيد ليسجل اعترافا مفبركا يفوح منه التعريض بنفسه ورفاقه.

كانت صبيحة ١٨ تشريان ١٩٦٣ عرضاً فرياداً لهزيمة البعث وانقلابه الفاشي. وعنوانا يصلح لإظهار الطغيان حين لا يجد في لحظة الهزيمة، مفراً من الهروب في الشوارع والساحات وهو

يرمى ما يؤشر لهويته كجلاد بات مطلوباً. في تلك الصييحة كنت ترى قطعان الحرس القومي التي لم تترك ركناً أمناً في العراق المستباح، وهم يتراكضون وعلامات الهلع المنطوي على الخوف الجبان بادية على وجوههم وهم ينزعون دون أن يتوقفوا ملابس الحرس القومي، ويرمون عنهم سلاح الجريمة. وكان المواطنون الواقفون أمام بيوتهم يسخرون منهم ويلاحقونهم باللعنات و الشتائم و السخرية.

ووجد الانقلابيون الجدد وعلى رأسهم المهرج عبد السلام عارف في السخط الشعبي العام ضد البعث، فرصة لتثبيت أركان حكمهم، و السعي لتبرئة أنفسهم من جرائم انقلابيي ٨ شياط ١٩٦٣. وهـو ما دفعهم لإعالان قرارات تخديرية مخاتلة للتخفيف من الاحتقان السياسي، ومظاهر الفجيعة والفقدان التي كانت تهيمن على حياة أسر آلاف الضحايا من الشهداء والمغيبين في السجون

وبدلاً من فضح تلك المناورة، تم إمرار خط أب ١٩٦٤ في اجتماع تصدره بهاء الدين نوري وعامر عبد الله وزكى خيري، الذين كانت اللجنة المركزية بقدادة الشهيد سلام عادل قد أقصتهم من عضويتها بشبهة التكتل. وشاركت في صياغة القرار عناصر متعاطفة مع التيار الذي ارتبطت به أسماؤهم.

ولعب بعض هؤلاء أدواراً خطيرة في حياة الصرب، في المراصل التالية، عرّضت الحرب الي أخطاء حسيمة، وحمّلته أعداء أثرت على مسيرته و أنهكته بتبعات ما فرضته من توجهات وسياسات جوبهت باعتراضات واسعة من قاعدة الحزب

والجماهير المتعاطفة معه. بعد إسقاط سلطـة البعـث في ١٨ تشرين ١٩٦٣، تفرغت سلطة عبد السلام عارف وشركائه لملاحقة البعثيين، والتخفيف من الملاحقات المكشوفة ضد الشيوعيين والقوى المعارضة الأخرى. لكن جو الانكسار والفجائع التي خلفتها سلطة البعث ظلت تهيمن على حياة العراقيين. وكانت انعكاساتها واضحة المعالم على المثقفين الذين تعرض الألاف منهم إلى التصفية والاعتقال والتعذيب. وبينهم المئات ممن وجدوا أنفسهم في مواجهة متغيرات اجتماعية وسياسية جديدة تماما. فبدأ الكثيرون منهم بحثاً في العمق عن تفسير لكل ما جرى، وما استجد، وما صار مطلوباً كشف الحجاب عنه. في مثل هذا الجو وحد العشرات منهم خلوة علنية للحوار والبحث في مقهى عُرف بمقهى العباقرة أه المعقدين. وأسف ت النقاشيات و الحوار ات فح المقهى وأطرافه وامتداداته عن نزعات واتحاهات ومدارسي تحاول اعتمادها لإعادة التوازن الذي افتقدته في ظل الأوضاع الجديدة. وبرزت أسماء لامعة لكتاب ومبدعين وفنانين كعناوين لهذا الذي صار يُعرِّف نفسه كاتجاه أو مدرسة فنية أو تحول فكرى مسمّى. وغلبت على تلك التحولات الفلسفة الوجودية، والإنكارية، واللامنتمية، ومظاهر الاغتراب أو كما تبني أهل المقهى نحتاً عربياً

ملائما لأمزجتهم «الألينة»..! من بين هؤ لاء من استعاد توازنه الفكري، مع ابتكار إبداعي مضاف أو مع مزيج من العبثية الوحوديـة واللاأدريـة. ومنهـم مـن راح أبعد من ذلك، أن انسحر منكفئاً، ومنزوياً يبحث عن هوية أو يكتفى بذاته وما هو عليه...

بعيداً عنَّ المقهى و العوالم التي تتناغم فيه وحوله. كان مثقفون تعرضوا لعذاب الجسد، ظلت أرواحهم عصيّة على مباضع الجلادين. لم يتمكنوا من النيل من خباياها المستورة بضمائرهم، والهائمة في فضاء الحلم الذي لا يقبل الانكسار... من ذاك الفضاء المفتوح على الأمل والذي ينتظر

ىشغف أت، واعد، مرتجى لا يخذل... من هنَّاك خُرج إبراهيم إلى ما بعد المجزرة ليكتشف أنه فقد كل مصدر للشغف. لقد تغير كل شيء، فقد مذاقـه، وتعكرت ألوانه، وبـدا وهو يجول بيصره ليكتشيف ما حوله كما لو أنه أصيب يعمى الألوان، وفقدان حاسة الشم، وصارت الهسهسات في أذنده ضجيجاً بمزق السكون، وباتت حاسة التذوق عنده مرارة لم يتعودها. ومن يومها وحد سلوته في ما يحاكي التهريج، صار يتفنن في ابتكار النكات التذيئة، ويمسل للسخرية، وإذا عصر عن السخرية من أحدهم سخر من نفسه. حين يختلى بنفسه، يُفرغ شعوره بالعجز واللاجدوى واللامبالاة بالبكاء المتوسل للتصالح مع ذاته المنكسرة التى تُفرغ حنينه لاستعادة رسوخ إيمانه ىأن ما نذر نفسه لحمله حتى النفس الأخير أت غير

قابل للانكسار. ماتً إبراهيم وقد أترع بمتاعب الشيخوخة ونسياناتها، لكنه التقط مع لحظة سكينته الأبدية ما افتقده بانكساره: الإيمان بأن الإنسان قد يظل الطريق، أو يكبو وينحنى أمام العواصف، أو حتى ينكسر لكن ما يعتمر في وجدانه من إيمان بالحياة يبقى عصياً لا يُقهر!



م/ مناقصة مشروع اعداد الدراسات والتصاميم والتدقيق لانشاء مبنى الأرشيف المركزي رقم المناقصة : (٩/ ٢٠٢٤)

أسلوب التعاقد: الإعلان عن مناقصة عامة (للمرة الأولى) الكلُّفُـة التخمينيـة: ٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتـان واثنـان وعشـرون مليـون دينار عراقي لاعمال الدراسات والتصاميم

٨٤,٠٠٠,٠٠٠ أربعة وثمانون مليون دينار عراقي لاعمال التدقيق تعلن وزارة الخارجية لجمهورية العراق عن اجراء مناقصة عامة لمشروع اعداد الدراســات والتصاميم والتدقيق لانشــاء مبنى الأرشيف المركزي. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من أصحاب الشركات الرصينة في هذا المجال مراجعة مقر الوزارة الكائن في بغداد / منطقة الصالحية للحصول على كافة مستندات ومتطلبات المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمســون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد ويُســتثنى من دفع وثائق ومتطلبات المناقصة الشركات الأجنبية الرصينة عملاً باحكام المادة (٤/ أولاً/ ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة

على ان تَّســلم العطاءات داخل مُغلف مُغلق ومختوم في العنوان (أعلاه) بموعــد أقصاه في السـاعة الثانية عشــر ظهــرا ليوم الأربعــاء الموافق ٢٠٢٤/٨/٧. لقاء وصل يؤيد ذلك وبمدة نفاذية لا تقل عن (١٨٠) يوماً تبدأ من تاريـخ غلق المناقصة، على ان يُرفق مع العطاء التأمينات الأولية والبالغة (٣٠٠٦٠,٠٠٠) ثلاثــة مليون وســتون ألف دينار عراقــي بصيغة صك مصدق او خطــاب ضمان مصرفي. كما نُحيطكم علما بأنه ســيعـقـد مؤتمرا في مركز الوزارة في تمام السياعة الثانية عشير ظهرا ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٣١، للإجابــة على أســئلة واستفســارات الشــركات المتقدمة، وســيتم فتح العطاءات في ذات اليوم الخــاص بغلق المناقصة وفي حال صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة، وسيُســتبعد كل عطاء غير مستوفِ للشروط الواردة في الإعلان وشروط وثائق المناقصة، وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان، ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر البريــد الالكتروني: con.legdep@mofa.gov.iq أو زيارة الموقع الالكتروني للوزارة : www.mofa.iq .

وزارة الخارجية

### اعلان مناقصة ٢٠٢٣/١٣

### انشاء مراكز مراقبة لرصد أمن المعلومات وإدارة الشبكات

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء مناقصة انشاء مركز العراقبة والرصد لأمن المعلومات (SOC) ومركز إدارة الشبكات والمراقبة (NOC) بمبلغ تخميني مقداره (١,٢١٤,٢٠٢,٦٠٠) مليار ومانتان وأربعة عشر مليون ومانتان واتنان السف ومستمانة دينار عراقسي على الموازنة الجارية، وسنجرى المناقصة وفقا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثانق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على اجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي:

- ا. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) او (matham.a.dakel@gov-iq.net)خسلال أيسام وسساعات السدوام الرسمي مسن الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات
- ٢. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثانق العطاء بمبلغ قيمت (٢٥٠،٠٠٠) ماتتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد.
- ٣. موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاثنسين) الموافسق ( ٨/ ٧ / ٢٠٢٤) ويستم تمسليم العطساءات السي بنايسة الأمانسة العامسة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤. سيتم فستح العطاءات فسي اليسوم التسالي السساعة العاشرة صسباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥. يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الاولية البالغة (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية وبمبلغ (١٢,١٤٢,٠٢٦) اثنى عشر مليون ومائة واثنان واربعون الف وسئة وعشرون دينار عراقي على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق.
- استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة. بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧. لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروطُ العامةُ للعقد) .
  - ٨. على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
    - بتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

### إعلان مناقصة ١٤ / ٢٠٢٤ مشروع تطبيق الخدمات الحكومية الشاملة

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن إعادة المناقصة رقم (٢٠٢٤/١٤) مشروع تطبيق الخدمات الحكومية الشاملة وبمبلغ تخميني مقداره (١,١٨٨,٠٠٠,٠٠٠) مليار ومائــة وثمانية وثمانون مليون دينار عراقي على الموازنة الجاريـة، وسـتجرى المناقصة وفقاً لتعليمـات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١ لسـنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبيق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على إجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي: ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضي (٧٤٣٢٠٢٢) أو (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وسلاعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

- ٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير
- ٣- موعــد غلــق المناقصــة عند نهاية الدوام الرســمي في الســاعة الثانية بعــد الظهر ليوم (الأربعــاء) الموافق (٢٠٢٤/٧/١٠) ويتم تسليم العطاءات الى بناية الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤- سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق وبمبلغ (١١,٨٨٠,٠٠٠) احدى عشر مليون وثمانمائة وثمانون ألف دينار.
- ٦- استبعاد أي عطاء غير مستوفى لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضى مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد).
  - ٨- على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
    - ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

### اعلان

### مناقصة ٢٠٢٤/١٢

### توسعة الغرفة الحصينة في مبنى دائرة مركز البيانات الوطني

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن إعادة المناقصة رقم (٢٠٢٤/١٢) توسعة البنى التحتية الخاصة بالغرفة الحصينة في مبنى دائرة مركز البيانات الوطني مع التنصيب والتدريب والدعم الفني والصيانة و بمبلغ تَحْمِيني مقداره (٧٥٧،٣٧٦،١٠٠) سبعمانة وسبعة وخمسون مليون وثلاثمانة وسنة وسبعون الف ومانة دينار عراقي على الموازنة الجارية، وستجرى المناقصة وفقا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الصادر بموجبها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط على اجراءات هذه المناقصة، مع ملاحظة ما يأتي:

- ا. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بقسم العقود والمشتريات على رقم الهاتف الأرضى (٣٤٣٢٠٢٢) او (matham.a.dakel@gov-iq.net) خلال أيام وساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثانق العطاء بمبلغ قيمته (٢٥٠،٠٠٠) مانتان وخمسون ألف دينار غير
- ٣. موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاربعاء) الموافق (٣/ ٧/ ٢٠٢٤) ويتم تسليم العطاءات الى بناية الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الطابق العاشر/ قسم العقود والمشتريات / لجنة فتح العطاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
- ٤. سيتم فتح العطاءات في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحاً بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
- ٥. يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (التأمينات الاولية البالغة (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق وبمبلغ (٧,٧٥٢,٧٦١) سبعة ملايين وسبعمانة وثلاثة وخمسون الف وسبعمائة وواحد وستون دينار.
- ٦. استبعاد أي عطاء غير مستوفى لاحد المعايير المطلوبة ضمن وثائق القياسية الخاصة بالمناقصة مما يقتضى مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٧. لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة
  - ٨. على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
    - بتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

### 350 عائلة بصراوية دفعت الملايين ومصابة بـ"ذعر"... القضاء حجز المجمع السكني؟

□ المدينة الرياضية (البصرة)

تشعر 350 عائلة في البصرة بـ"الهلع" حين قامت المحكمة بحجز مشروع سكني حديث قرب المدينة الرياضية هناك، بسبب خلاف بين المستثمرين، لكن ذلك أدى إلى تأخير كبير في إكمال المشروع جعل الزبائن الذين دفعوا الأقساط كاملة أحياناً، إلى الشعور بأنهم "خسروا كل

ونظم هـؤلاء وقفة احتجاجية يوم السبت، أمام موقع "مدينة البصرة الحديثة" قرب المدينة الرياضية، احتجاجاً على عدم تسلم الدور السكنية التي قاموا بشرائها من الجهة المستثمرة للمشروع، وقال المتظاهرون إنهم دفعوا أقساطاً تصل إلى 75% من قيمة المنزل وبعضهم دفع المبلغ كامالا دون أن يستلموا منازلهم في الموعد الذي كان مقرراً العام الماضي دون حصول تطور حتى الأن.

ولم يتسن لمراسل شبكة 964 الحصول على رد من الجهة المستثمرة للمشروع (شركة أساور القمر) على الرغم من اتصال بإدارة المشروع، فيما توضيح لافتة أمام المشروع إلى أن المجمع السكني يخضع الأن للحراسة بقرار من محكمة يداءة البصرة.

علي النجار - ممثل العوائل المتضررة لشبكة

نحن مجموعة المستفيدين من مجمع مدينة البصرة الحديثة السكنية وعددنا يتجاوز 350 عائلة، قمنا بشيراء الوحدات السكنية ودفعنا المدالغ كأقساط مثل يقية المجمعات، بعضنا دفع قيمة 75% من المبلغ، وهناك من سيدد دفعات كاملة وإلى الأن لم نستلم منازلنا، التي كان من المفترض أن تجهز في شهر تشرين الثاني من

المجمع يعتبر من أقدم مشاريع الاستثمارات فى البصرة، إذ بدأ العمل به عام 2010، ولم

يتم تسليم أي وحدة سكنية لغاية الأن. دفعت للشركة المستثمرة مبلغ 180 مليون دينار من مجموع 250 مليوناً لشراء وحدة سكنية، والعمل متوقف بسبب مشاكل بين المستثمرين وهناك دعاوى قضائية بينهما، ونحن وقعنا ضحية هذا الخلاف.

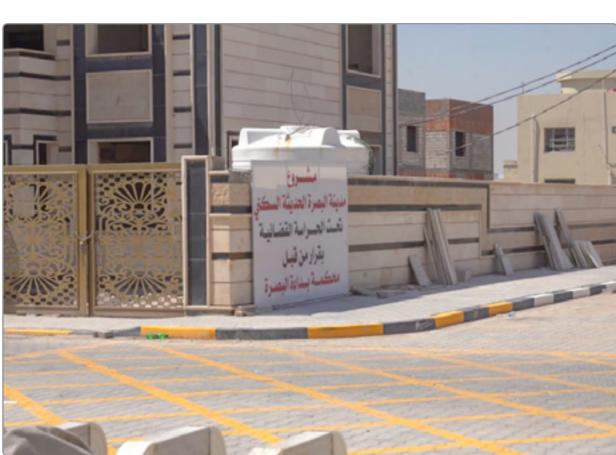
نورس الحساني - متضرر من المشروع: هناك مستثمران في هذا المشروع، أحدهما تم إصدار أمر القاء قبض بحقه ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة.

تعرضنا إلى عملية نصب واحتيال من المستثمرين، أنفقنا ما نملك من مال من أجل الحصول على وحدة سكنية، لكن للأسف الشديد سُـرقت أموالنا في وضبح النهار، وأمام أنظار الجميع تحت ذريعة الاستثمار.

المجمع هو أحد مشاريع هيئة استثمار البصرة، والقضية معروضة أمام القضاء العراقي الذي نراهن على عدالته، لكن المستثمرين يماطلون فى تأجيل هذه القضية. فأطمة حسين - مواطنة:

هذه الوقفة أمام المجمع السكنى احتجاجاً على عدم إنجاز المشروع وتسليمة للمستفيدين، والشركة المنفذة متوقفة عن العمل، وعندما نتواصل معهم لا نحصل على أي جواب. الكثير منها باعوا منازلهم للحصول على وحدة

سكنية في هذا المجمع، ونتمنى أن يصل صوتنا للجهات المعنية لحل هذه المشكلة.



### كلوا من ثمار هذه البقعة الخضراء وسط الرمادي والمسبح "بلاش" للشطار



#### □ الرمادي (الأنبار) 964

قبل سنوات لم تكن هذه البقعة الخضراء الهادئة إلا مكساً للنفايات يتوسطه مسزل متعفن، لكنها اليوم صارت ملتقى لأبناء

التعليمي، وقد تمكن عامر حمزة "أبو مهند" البالغ 60 عاماً، من إنشاء وتطوير الحديقة بشكل نموذجي، وضم إليها ملعباً ومسيحا وجلسات للعوائل ثم مجسمات

تجسد مراحل مختلفة من حضارات العراق منطقة الثيلة وزوار مستشفى الرمادى مثل بوابة الحضارة البابلية وملوية سامراء ونواعير الأنبار، وأطلق عليه اسم "متنزه الشهيد مهند" إكراما لابنه الذي راح ضحية العمليات العسكرية للقوات

964 في سوق الحويش للكتب وشارع

علي الطالقاني - مكتبة الغري، لشبكة

روايـة "عندما يفكر الرجـل" لخولـة

القزويني، (أكاديمية كويتية من مواليد

بغداد الكاظمية) هي واحدة من أكثر

الجواهري (الروان).

الأمدركية عام 2006، ويضم المتنزه اليوم 750 شــجرة مثمرة يأكل منها رواد المتنزه، ويتقاضى "أبو مهند" أجوراً رمزية من الزوار، وأحياناً يقدم خدماته محاناً وخاصة للطلبة المتفوقين، وتقول بلدية الرمادي إن هـذه الأرضى تابعة لهـا ومنحت للمستفيد كمُساطحة من الدولة لمدة 30 عاماً، وإنها تدعم المشروع ماديا ومعنويا.

عامر حمزة – صاحب الحديقة لشبكة 964: كان هـذا المـكان في منطقة الثيلـة بالرمادي عبارة عن مكب للنفايات وفيها مبزل وتحول المكان إلى حديقة ومسبح.

قمت بتصميم "عراق مصغر" في الحديقة ووضعت عدة مجسمات مثل بوابة بابل، ناعور الأنبار، ملوية سامراء، كهرمانة

يوجد في الحديقة 750 شجرة مثمرة ياكل منها رواد المتنزه، إضافة إلى أشحار مزهرة مثل الكالبتوز وغيرها، وتضم مسـبحا بأجور رمزية لا تتجاوز ألف دينار، وهناك استثناءات لمن لا يتمكن من الدفع والحاصلين على درجة الإعفاء في الدراسة. ثائر عبد ياس – مدير بلدية الرمادي، لشبكة

نسعى دائماً لزيادة المساحات الخضراء وتقليل التصحر في الأنبار، ولدينا خطط مستقبلية لتطوير المتنزه.

متنبزه الشهيد مهنب يديبره السبيد عامس حمزة، والمشروع عبارة عن مُساطِحة منِ الدولة لمدة 30 عاماً، ويعد مكاناً مميزاً للعوائل والأطفال، سواء كانوا من مراجعي المستشفى القريبة أو من سكان المنطقة. الحكومات السابقة والحالبة سعت جاهدة

لدعم هذا المتنزه مادياً ومعنوياً، وقامت بتطويره من خلال زراعة أشحار مثمرة، والمتابعية الدائمية لمثيل هيذه النشياطات الاجتماعية مهمة جدأ لتعزيز البيئة الخضراء في المدينة.

كتاب "عراقي كويتي" حول الرجال يجذب قراء النجف

### سيدات حوامل في الهواء الطلق لتخفيف التوتر وتسهيل الولادة الطبيعية



### □ بارك آزادي (السليمانية)

نظم مستشفى سمارت الأهلي في السليمانية دورة للنساء الحوامل في المحافظة لمساعدتهن على التخلص من التوتر و القلق في مرحلة الحمل وضيمان صحة أفضل لهن ولمو اليدهن، وجمع المشرفون على الدورة عدداً من السيدات الحوامل في منتزه أزادي لتشجيع السيدات على التمارين الرياضية الحماعية بما يساعدهن على الولادة الطبيعية، وتنصح المسؤولة عن التجمع ببدء التمارين من الأسبوع 18 للحمل.

إحدى المشاركات في الدورة، و التي تخوض تجربة الحمل للمرة الأولى قالت لشبكة 964 بأنها كانت تخشى من الإجهاض

والاضطرابات الغذائية، لذا قررت المشاركة في الدورة، مشيرة إلى استفادتها الكبيرة منّ الناحية الجسدية والنفسية. المشرفة على الدورة وخبيرة الوقاية، بيام

والى، قالت إن المركز الرياضي للسيدات الحوامل يمارس نشاطه منذقرابة عام لمساعدتهن على تجاوز هذه المرحلة من حياتهن بنجاح وبصحة أفضل.

وأضافت "نشجع السيدات الحوامل في الاعتماد على أنفسهن وعدم إلقاء الأعباء على الأشخاص المحيطين بهن" وأوضحت بيام أن على الحوامل البدء

بالتمارين الرياضية ابتداءً من الأسبوع الــ 18 للحمل، لكى يتمتعن بصحة أفضل وقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات الهرمونية.

#### إعسلان

قدم المواطن (رغده باسل عبد الكريم شاكر) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النقيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦. ء/ اللواء الحقوقي

نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الجنسية العام وكالة

#### إعسلان

قدم المواطن (أحمد باســل عبــد الكريم شــاكر) دعوى قضائية تسجيل لقبه وجعله (النقيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقرهذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦. ء/ اللواء الحقوقي

نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الجنسية العام وكالة

□ النجف - 964 الرو ايات المطلوبة هذا الأسبوع، لأنها تتميز بأسلوبها السلس المشحون يقول أصحاب دور النشس في النجف،

مع أبحاث إيرانية حول المرأة

إن هذا الأسبوع شهد إقبالاً ملحوظاً الكاتبة حسدت مشاعر الشخصية بيراعــة، إذ جعلتها تنبض بالحياة، في على كتب يحكى مؤلفوها عن طرق تفكير الحنس الأخر، مثل رواية "عندما أعين القارئ، وأعتقد أنها واحدة من أهم الروايات العربية الحديثة. يفكر الرجـل" لخولـة القزوينـي وهي محمد أركان – مدير مكتبة كاتبة "كويتية عراقية"، وكتاب الرأة الشمس، لشبكة 964: في الفكس الإستلامي المعاصير"، وهيو الكتاب الأكثر مبيعاً هذا الأسبوع هو من تأليف مجموعة باحثين إيرانيين، وذلك ضمن جولة أجرتها شبكة

"المرأة في الفكر الإسسلامي المعاصس"، وهو كتاب ألفه عدد من الباحثين، ويعده البعض مرجعا هاما لفهم قضايا المرأة في الإسلام المعاصير، (وهو جمع لأبحاث أنجزها مفكرون وعلماء بعضهم ينتمى إلى التيار التجديدي الإصلاحي مثل مجتهد شبستري وعبد الكريم سروش وبعضهم من المدرسة



التقليدية الموصوفة بالمتشددة مثل آية الله محمد على التسخيري). يناقش الكتاب مواضيع هامة مثل النظرة التقليدية للمرأة في الإسلام، والتحديات التى تواجهها المرأة المسلمة في العصر الحديث، والاجتهاد

الإسلامي المعاصر وقضايا المرأة. يقدم الكتاب أفكاراً جديدة تؤكد أن الإسلام دين جاء لتحرير المرأة من قيود الجاهلية ومنحها حقوقها، وأنَّه لا يوجد نموذج واحد للمرأة المسلمة في

يشدد الكتاب على ضرورة الاجتهاد لفهم النصوص الإسلامية وفقهها، في ضوء التطورات العصرية، كما يؤكد على أن التغيير في قضايا المرأة لا يتطلب تغييراً في الإسلام، بل يتطلب تغييراً في فهمنا للإسلام وتطبيقه.

### الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## رحلة في دهاليز علم التجهيل

السياسي هـو جزء رئيسـي لكي نفهم

علم التجهيل (Agnotology، الاغنوتولوجيا) هو مصطلح يستخدم لوصيف دراسة الافعال المتعمدة والمدروسة التي تهدف الى نشر التضليل وخلط الامور للتأثير على البرأى العيام ولكسب التأيييد او لبيع منتج ما او للاضرار بالسمعة، واحت تسميته بفن اللف و الدوران. تم ابتكار هذا المصطلح من قبل العالم روبرت بروكتور وخبير اللغويات ايان بوال في عام 1995. يعتبر علم التجهيل مهما لفهم كسف للمعلومات المضللة ان تؤثر على الرأي العام واتضاذ

لماذا علم التجهيل علم مهم؟ لان المعلومات الخاطئة بمكن أن تجعل الناسى يتخذون قرارات خاطئة وتؤثر على الرأي العام. لكن عندما تدرك كيف تشتغل الخدعة، يمكنك ان تحمى نفسك منها. والموضوع ليس سهلا كما تظن، فالجهل عنده خارطته الخاصة ويتغير حسب السياسة و المصالح. نحن نعيش بزمن الجهل الشديد، والعجيب بالموضوع ان الحقيقة غير قادرة ان تخترق كل هذا الضجيج الصادر من وسائل الاعلام والسوشيال ميديا. الجهل ينتشر أولا عندما لا يفهم الناس ما هو مفهوم او ما هو حقيقة، وثانيا عندما تأتى مجموعات ذات مصالح خاصة - مثل حزب او مجموعة سياسية - وتشتغل بجد لخلق التشويش حول موضوع معين. باختصار، ان فهم الجهل

العالم حولنا بشكل ادق واصح. المؤرخون وفلاسفة العلم يميلون الى معاملة الجهل على انه فراغ يتمدد باستمرار ليمتص المعرفة. ومع ذلك، فان الجهل اكثر تعقيدا من هذا، أذ أن له جغرافيا سياسية مميزة ومتغيرة. وغالبا ما يكون مؤشرا ممتازا على سياسات المعرفة. فبدلا من كونه مجرد غياب للمعرفة، يتجلى الجهل باشكال متعددة: جهل مقصود ينبع من الاهمال او الرفض او الخوف، وجهل غير مقصود ناتج عن نقص التعليم او الفرص او القيود الثقافية، وجهل اختياري يتغذى على التحيز او الايديولوجية او رغبة في الحفاظ

يخلق "خرائط جهـل" تتغير مع مرور الوقت وتتأثر بالتغيرات الاجتماعية و السياسية و التكنولوجية. ويمثل الجهل مؤشرًا قيما لسياسات المعرفة، حيث يكشف عن اولويات

وتتوزع هذه الاشكال من الجهل على

مناطـق وفئات اجتماعيـة محددة، مما

البحث، والتفاوتات في السلطة، و الديناميات الاحتماعية. فُمثلا، تظهر الرقابة والتضليل الاعلامي والتعليم الموجه كيف يتم استخدام الجهل وتوظيفه في السياقات الاجتماعية والسياسية. وفهم الجهل ضروري لتصميم سياسات فعالة تهدف الي زيادة المعرفة وتقليل التفاوتات. كما يساعد على تعزيز التفكير النقدي

وبناء مجتمعات اكثر عدلا. وبناءً على فهمنا لعلم الجهل، يمكننا ملاحظة تطبيقاته العملية في مجال التضليل، نذكر ادناه بعض منها على سبيل المثال:

1. التشكيك في الخيراء: الهجوم على نزاهة العلماء

والمؤسسات العلمية: قد يسعى الفاعلون السياسيون الى تقويض ثقة الجمهور في الخبراء والمؤسسات العلمية من خلال نشر معلومات مضللة او تشويه سمعتهم. على سبيل المثال، قد يتم مهاجمة العلماء الذين يدرسون تغير المناخ باعتبارهم متحيزين او مدفوعين باحنيدات (بأحندات) خفية، او قد يتم التشكيك في نزاهة الدراسات

العلمية التي تدعم سياسات معينة. - نشر معلومات مضللة حول مواضيع علمية: قد يتم نشر معلومات مضللة

او زائفة حبول مو اضمع علمية معقدة، مثل تلوث البيئة او السلامة النووية او الصحة العامة، بهدف ارباك الجمهور وجعله غير قادر على تقييم المخاطر بشكل صحيح.

- التروييج لنظريات المؤامرة: قد يتم الموثوقة.

2. استخدام اللغة الغامضة او

- استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللـة: قد يتم استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة لخلق انطباع زائف من الدقة او المصداقية. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح علم مزيف" لوصف اي بحث علمي لا يتوافق مع وجهة نظر سياسية معينة.

محتملـة" بدلا من "مخاطر جسيمة"

الترويج لنظريات المؤامرة التي تشكك في الدوافع او النتائج العلمية، بهدف زرع الشك وعدم الثقة في المعلومات

محمد الربيعي

- التلاعب باللغة لاخفاء المعلومات المهمة: قد يتم استخدام اللغة الغامضة او المضللة لاخفاء المعلومات المهمة او التهوين من شأنها. على سبيل المثال،

السياسات. - استخدام الايحاءات العاطفية بدلا من الحقائق: قد يتم استخدام الإيحاءات العاطفية بدلا من الحقائق لاثارة مشاعر الخوف او الغضب لـدى الجمهور، مما يجعله اكثر عرضة

للتأثر بالرسائل المضللة.

قد يتم استخدام مصطلح "مخاطر

لوصف مخاطر احد المنتجات او

3. استغلال عدم اليقين والشك: - الترويسج لعدم اليقين العلمسي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود

اجماع علمى حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الحمهور في العلم. - التضخيم من مخاطر تقنيات او سياسات جديدة: قد يتم تضخيم مخاطر تقنيات او سياسات جديدة بشكل مبالغ فيه، بهدف اثارة الخوف

لدى الجمهور ومنعه من دعمها. - التقليل من شأن فوائد تقنيات او سياسات قائمة: قد يتم التقليل من شان فوائد تقنيات او سياسات قائمة، بهدف اقناع الجمهور بأنها غير فعالة او غير ضرورية.

4. استغلال السلطة لثقة الشعب يها: - نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية: قد يتم نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية، مما يمنحها مصداقية زائفة ويجعل الجمهور اكثر

عرضة لتصديقها. - استخدام وسائل الاعلام الملوكة للدولـة لنشر الدعاية: قد يتم استخدام وسائل الاعلام المملوكية للدولة لنشر الدعاية والمعلومات المضللة، مما يحد من قدرة الجمهور على الوصول الى المعلومات الموثوقة.

- التضييق على حرية التعبير و الصحافة: قـد يتـم التضييـق علـي حريـة التعبـير والصحافـة، مما بمنع الصحفيين من التحقيق في المعلومات المضللة وتقديم تقارير عنها. امثلة على الاغنوتولوجيا في نشسر

المعلومات المضللة في العراق:

الحقائق: لاثارة مشاعر الخوف او الغضب لدى الجمهور، مما يجعله اكثر عرضة للتأثر بالرسائل المضللة. - التعميم بدلا من تقديم تفاصيل

محددة: لاخفاء المعلومات المهمة.

- نشس معلومات مضللة حول ازمة

كوفيد 19: خلال جائحة كوفيد 19، تم

نشر العديد من المعلومات المضللة حول

الفيروس وطرق الوقاية منه وعلاجه.

تضمنت هذه المعلومات ادعاءات كاذبة

حول عدم فعالية اللقاحات ووجود

- التضليل السياسي ضد النشطاء:

يشكل التضليل السياسي اداة قوية

يستخدمها بعض الفاعلين السياسيين

في العراق لقمع المعارضة واضعافها.

ويشمل ذلك نشس معلومات مضللة

واستخدام خطاب الكراهية والعنف

ضدهم ونشس معلومات مضللة عبر

وسائل الاعلام والسوشيال ميديا

وشن حملات تشويه سمعة. وكذلك

نشس معلومات مضللة لقمع حريلة

التعبير وحجب المعلومات او التلاعب

بها لمنع الجمهور من معرفة الحقيقة

حول قضايا مثل الفساد او انتهاكات

استخدام الاغنوتولوجيا لنشر

الكراهية والعنف الطائفي: غالبا ما

يتم استخدام الاغنوتولوجيا لنشر

الكراهية والعنف الطائفي. على سبيل

المثال، قد يتم نشر خطاب كراهية ضد

- استخدام لغة عاطفية بدلا من

مجموعات عرقية او دينية معينة.

حقوق الانسان

علاجات "معجزة" للفيروس.

محنة السادس الإعدادي في العراق



قحطان الفرج الله

إن نظام التعليم في العراق المعمول به منذ الخمسينيات من القرن الماضي، أصبح يثيّر العديد من الإشكاليات التي تعيق مسيرة تحديث ي البلد، فصار من الضروري إعادة النظر فيه أو تغييره. إن التعليم بالنَّظام (الحلزوني) الذي يعتمد على بداية واحدة ونهاية واحدة ويصعب فيه تغيير القنوات التعليمية، إلا في نوافذ وممرات محدودة جدًا، يثير إشكالية حقيقية على مدى السنوات المتعاقبة فهو نظام جامد وعديم المرونة، تخلت عنه دول كثيرة بعد القفزات العلمية الهائلة والثورة التكنولوجية في العلم والتعليم في العقود الماضية.

هذا النظام يهدد مصير الطلبة كلما اقتربت الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية ويثير الرعب والخوف في نفوسهم وفي نفوس عوائلهم التي تنفق نصف دخلها على التعليم. يُبتسر جهدهم بدرجات عام و احد!!! وهذا يؤثر بطريقة مباشرة على مصير الطلاب وتطورهم العلمي، ويقضى على الكثير من المواهب والطموحات بهيمنة عامل (الإجبار) وغياب (الرغبة) في التوزيع العشوائي من خلال ما يسمى بــ(الانسيابية).

إنّ المشاكل الرئيسية للنظام الحالى وأحد أهم الانتقادات الرئيسية لنظام التعليم الحلزوني في العراق هو أنه يعتمد بشكل كسر على الامتحانات النهائية في السنة الأُخيرة للطلاب في المرحلة الإعدادية، ويغفل معدلات السنوات المنتهية الأخرى بحيث يكون الاجتياز (الناجح) هو الشرط الوحيد للانتقال من مرحلة إلى المرحلة التالية دون العناية بمعدل السنة المنتهية (السادس الابتدائي/ الثالث المتوسط) - إلا في حدود ضيقة -في شروط القبول في بعض المدارس.

هـ ذا النظام يُعـد تجاهلاً كبيرًا للجهد الجاد والتفوق الذي يقدمه الطالب على مدار السنوات السابقة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وما يتحصل عليه من درجات تفوق عالية لن تنفعه إلا في اجتياز المرحلة فقط!!! ويغفل هذا المنهج احتساب المعدل التراكمي للطالب خلال مسيرته التعليمية بشكل عام، وهذا مسار غير عادل وغير منصف.

صار من الضروري، أن يتم حساب المعدل التراكمي للطالات بطريقة تعتمد على النسب المئوية للامتحانات الوزارية المركزية - على أقل تقديس – التى حددتها سياسة التعليم. بحيث يتم احتساب 30 من معدل السادس الابتدائي و30% من معدل الثالث المتوسط و40% من معـدل السادس الإعدادي. وهكذا ستُعطى قيمة للدرجات المتحصلة سابقًا وفاعلية حقيقية للامتحانات الوزارية المركزية في تحديد مصير الطلاب. بتطبيـق هذا المنهج، نحقق عدالة أكبر في احتساب جهد الطالب على مدى مسيرته في التعليم الأولى، ومرونة عالية في عملية القبول المركزي للطلاب في الجامعات و المعاهد العليا. ستؤدى هذه الطريقة إلى إعادة شيء من الاعتبار للجهود التعليمية المستمرة للطلاب على مدى سنوات دراستهم وتقدير أدائهم بشكل شامل.

الخلاصة: باختصار، التعليم الحلزوني في العراق يتضمن نقاط ضعف تحتاج إلى مراجعة. ينبغى أن يتم تحسينها من أجل تعزيز العدالة والفاعلية في عملية القبول المركزي. وفي سبيل ذلك، يمكن اتباع الطرق

تقييم شامل: ينبغي أن يتم تقييم الطلاب على مدار سنوات دراستهم بشكل شامل، بدلاً من الاعتماد فقط على امتحانات السنة الأخيرة. حتسباب المعدل التراكمي للطيلاب بناءً على أدائهم في جميع المراحل الدراسية، بما في ذلك المرتحلة الابتدائية والمتوسطة، من خلال احتساب النسبة المئوية للمعدلات في الصفوف المنتهية، وتوجيه الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم لاختيار المسار التعليمي المناسب وفقا لاهتماماتهم

### غياب الثقة عن الزوجة؟ لا

كثيراً ما نسمع عن فقدان الثقة بين الزوجة وزوجها؟ ماذا يعنى هذا الكلام؟ وكيف يمكن أن نعيد الثقة للزوج حيال زوجتِه، أو العِكس؟ الزوجية ما زالت تقيف موقفا عدائيا حيال الـزوج، وهـذا مـن حقهـا، التـي فقـدت الثقة به، وخروجه من بيت الطاعة مختاراً لأتفه الأسباب، وصار يبني عليها كثيراً من أنواع الشيرر والفاحشية التي لا وجبود لها بالمطلق،

وإنما ظلت مبنية على الظن والتخمين!. إنها قواسم مشتركة بين الزوجين.. والثقة مفهوم اجتماعي طالما يُطرح في هذه الأيام، وبقوة على الساحة الاجتماعية باعتبارها أساس العمل الإنساني الناجيح، والعلاقية الصحية بين الزوجين، وعليهما أن يوليان أهمية كبيرة لهذه العلاقة لاسيما أنها تشكل صلـة الوصـل في ما بينهما، وبمجـرد فقدانها ما يعنى أن العلاقة انطوت على اختلاف، ولا

فماذا يعنى أن يفقد الروج ثقته مروحته، ويركنها جانباً كما يركن ِالكرسي، أو الطاولة أو أي شـيء آخر منزويــا بلا قيمة أو معنى أو

أن تقه م لها قائمة.

ماذا يمكن أن نطلق على هذا التجاهل الأعمى المقصود الذي يريد منه النزوج؟ هل هو إهانة الزوجة و السيطرة عليها، وكسر شوكتها. هذا إذا ظل لديها أي رغبة في العيش وتحت سقف

واحد، وتكمل مشوار الحياة معه؟ الحياة الزوحية عندما تفتقيد للثقية، هذا ما يعنى هو انفصال العلاقة، ورميها في سلة المهمـُلات. أي أنه لم يعـد هناك أي موضوع أو أمل بالاهتمام أو بالصدق، والاحترام المتبادل

بين الطرفين، بل أن باب الخيانة صار مفتوحاً على مصر اعيه، ولم يَعد هناك أي أمل بالتحام العلاقة، والعودة بها إلى مِا كانت عليه في السابق مهما كان المبرر مقنعاً!.

ومن بين الصور الذي لمسناها وعايشناها، هو عندما يفقد الزوج ثقته بزوجته، ويجعل منها أداة مثل لوح خشبي، بل أكثر من ذلك، ويُحرمها من أبسط متطلبات الحياة التي تعيشها.. ووصل الحال إلى أن البعض منهم، وممن يدعى التديّن إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي الدارجة في هذا الوقت صارت حراماً، وعلينا الابتعاد عنها، واللجوء إلى الارتباط بالدين، والالتزام بالصلاة، وترك كل شيء في الحياة.

العبادةً، وكما يظن البعض، هي كل شيء في الحياة، وكان أكثر ما يشغيل التعض احتساء الخمرة، وتناول المنوعات، هذا ناهيك عن بعاثيب في النسباء بكل أصنافها، و اتباء كل ما هو ممنوع ومحرم!

هذا الأنموذج صار يدعو زوجته المتدينة الملتزمية بالدين من الوقوف أمامها ومنعها من الخروج من دار السكن. هكذا كانت تعيش في بيت سكني، وهو أقرب إلى قن دجاج، ومحرومة من كل ملذات الدنيا، وفوق كل ذلك يقف لها بالمرصاد على كل تصرف يكون عادياً وأقل من عادي، وسبق له أن خاض أمثال هذه التجارب السيئة في الحياة، وصار يحرص على زوجته وأهل ببته وأطفاله الصغار، ويمنعهم من الضروج إلى الحديقة، إلى الشارع وأماكن التسوق، وشراء متطلباتهم المعيشية اليومية بذريعة الحفاظ على الشرف

و العقة، وهو بالكاد يُعرف شيئاً من الشرف! أهكذا وصلت بنا الحياة؟ وهل أوصلنا الدين إلى هذا الطريق؟!. الدين لمن يعرف سمحاً،

القاسى الوحش!. هذه التصرفات، بلا شك تدفع الزوجة المسكينة التي تعيشس في كابوسس، وفي سجن مفتوح، ويمنع عليها التواصل مع أقرب الأصدقاء، أو الجيران وحتى الأهل.

ليسس فيه تعقيد أو ما يُعرف بذلك التعامل

هذا الأنموذج، بماذا بُمكن أن نعرَّفه للناس؟ ماذا يقول الناس عن هذا الشخص الغامض الـذي يُعامل زوجته بألف وجه ووجه، وهو قبل كل شيء يكذب على نفسه وعلى الأخرين، بذريعة البعد عن أهل بيته والوقوع في المفسدة، ويئر الرذيلة والخيانة، وهو من سبق أن وقع فيه وعاشه، وبكل ملذاته!.

وبدلاً من أن يُعامل، أمثال هذا الإنسان وغيره، زوجته وأولاده المعاملة الحسنة، بلين ويحب، ويعاطفة صادقة المعاملة الطبية يعيداً

الفاشيّـة في الأربعينات، انفتـح الباب واسعاً

عبد الكريم البليخ

والحنان، بدلا من الكراهية والبغض والإقلاع عن كل ما يخصهم، والدفع بهم إلى تقليد الأخرين والإسباءة إليهم، تسراه منغلقا على نفسه، وكل ما يفكر به هو الجنس، والشك في زوجته تخوفا من ارتباطها؟ أو لها أي علاقة

عن عُقد الحياة، ويستمع إلى شكو اهم، ويلبي

متطلباتهم، ويحاول أن يكرّس بادرة من الود

مع آخريـن. هكذا يُفكر وأمثال هذه الشخصية التي لا تفهم أو تعي بالإقناع، ولا بطرق الود والاحترام. إن أمثال هؤ لاء ما هم سوى نفوس مريضة، وذات عقول خشيية بحاجة إلى "السوط"،

نعم إلى السوط لجهة تربيتها وتقويم اعوجاجها، وحده هو من يسهم في الخروج من هـذا المعترك، وهذه المعاملـة القاسية التي لا يقيلها إنسان ساذج، فكيف بالإنسان الواعي والذي يدعو المعرفة والثقافة، واللقاء مع مثقفين لهم أهميتهم وحقهم في الحياة. وهذا هو الدواء الشافي كي يفسح للأُسرة المظلومة،

وللزوجة المقهورة بأن تعيش حياتها، بدلاً من حالة اليُتم والسجن والضياع، والموت الذي تفكر فِي رسمه للخلاص من حياة كئيبة لا أمل منها إلا بالموت!

تظل الثقة، عنوان كبير في هنه الحياة.. ما يمكن أن نعرَّفها بأسِّ البناء المشاد، وبأعمدته المهيبة، والثقة، عنوان كبير... وهي ركن أساسىي ومهم جدا في حياة الزوجين، وفي حال فقدت هذا ما يعنى هبوط البيت على ساكنيه وخرايه! وبالتالي فإن الموت هو ما ينتظر هذه العلاقة، و لا حياة تقوم بدونها. علينا أن نمنح الزوجة الثقة حتى تتمكن من الوقوف على أرجلها، وأن يمنح الزوج الثقة

لزوجته، وهذا ما سيصلنا إلى حياة مليئة بالأمان وبالحب، ومكتملة الأركان بكل شيء، ومفعمة بالسعادة، والاستمرارية، ولا يوجد ما يُعكّر صفوها.

الثقة، يعنى العدالة، يعنى الإنصاف. الراحة،

هي ركن أساسي ومهم جدا في حياة الزوحين، وفي حال فقدت هذا ما يعنى هبوط البيت على ساكنيه وخرابه! وبالتالي فإن الموت هو ما ينتظر هذه العلاقة، و لا حياة تقوم بدونها. علينا أن نمنح الزوجة الثقة حتى تتمكن من الوقـوف على أرجلها، وأن يمنـح الزوج الثقة لزوجته، وهذا ما يعنى أن نصل إلى حياة ملبئة بالأمان وبالحب، ومكتملة الأركان... ومفعمة بالسعادة والاستمرارية، ولا يوجد ما يُعكّر صفوها.

الثقة، يعنى العدالة، يعنى الإنصاف. الراحة،

لم تتخلُّف عنه كنائسها نفسها، كان سواها

يرداد استغراقاً في أفكار رجعيّة خالَ بعض

مستعجلي التفاؤل أنَّها آلت إلى زوال. وإذ

تعاظم نشوء الدول المستقلة في المستعمرات

السابقة، قلَّت قصص النصاح إلى الحدّ

الأدنى، فظل الدليل الأبرز على الاستقلال

### نحن وأوروبا: أشكال التأثر والتأثير

ذا صدّقنا التقارير الصحافيّة واستقصاءات الرأى جاز لنا أن نتوقّع يوماً أوروبيّاً أسود، هو بالضبط هذا اليوم. فانتخابات القارّة، وفق التقارير والاستقصاءات، قد تعطى أقصى اليمين قوّة يتفوّق بها على فَهُ ةَ الْأَطْرِ افَ الوسطيَّة، أكانت في اليمين أو في اليسار. وهذا ليس خبراً طبّباً للأحبّن و المهاجرين، لأنَّ تلك الأجراب مناهضة بقوَّة للحو ئهم ولهجر تهم، لكنَّه أيضًا ليس خبراً طيباً للمشروع الأوروبيّ نفسه الذي تناوئه ... الأحزاب إيّاها. وهكذا سيكون للبرلمان الجديد تأثيرات أربعة على مدى السنوات

على التغير المناخي، حيث يجمّد اليمين المتطرف الأحندة السئنة وإنجازاتها المتواضعة، كما يضعها في مواجهة الزراعة وما يعتبره مصالح المزارعين.

وعلى اللجوء والهجرة اللذين ينظر اليهما بوصفهما تهديداً لـ"هويّــة" أوروبا، فيما يحتل رُهاب الإسلام موقعا متصدّرا في

وعلى مشاريع الاندماج التي يعمل على إبطائها، إن لم يكن على تعطيلها، لصالح رفع الجرعة القوميّة في بلدان الاتّحاد. – وعلى جبهـة الحـرب الروسيّـة — الأوكرانيّة، حيث يرفض أغلب أحراب اليمين المتطرف تقديم الدعم لأوكرانيا. وثمّة داخل هذا اليمين

أحزاب متهمة بعلاقات مع فلاديمير بوتين، واتهامات للأخير بتوفير إسناد متعدد الأشكال لها.

كوروناً، وتراجع الدور الأوروبيّ في العالم... ما يضاعف المخاوف أنّ أقصى اليمين سبق أن أحرز انتصارات انتخابية في إيطاليا وهولندا وهنغاريا، وهو يتصدر استطلاعات الرأى العامّ في فرنسا و النمسا وبلجيكا، كما يشارك في حكومتين ائتلافيتين في فتلندا وسلو فاكيا.

الفرنسيّة عشرات ألاف الجنود من جيوش

بعد ذاك شهدت أوروبا أكثر من ثلاثة عقود من الازدهار الاقتصادي الندي سمح به "مشروع دولة الرفاء" التي قدمت النموذج الرائع

لكنْ قبل يومين فحسب كانت القارّة، ومعها العالم التقدّميّ بأسره، يحتفلان بحدث من طينة أخرى: إنه الذكرى الثمانون لإنزال النورماندي، حين هبط على تلك السواحل

وتُحال، بالتالي، إلى العناصر أعلاه أسباب التردي الاقتصادي المستمر منذ جائصة

دول الحلفاء الذين دقوا المسمار الأخير في نعش النازيّة الألماني.

مارشال" الأميركي لإعادة بنائها، كما قامت وغير المسبوق في الجمع بين الديمقراطية و الاشتراكية. وهكذا فإن التاريخ لا يدعو أحداً إلى الاطمئنان للحتميّات. ذاك أنَّ صفحاته المضيئة لا تضمن عدم الانتكاس إلى

لحركية الاستقبلالات ولانتشبار أفيكار وقييم لون من العتم والتردّي، تماماً كما أنّ لحظاته جديدة أشـد انفتاحاً وتحرّراً. وفي انتظار أن المقتلة لا تملك من المفاتسح ما يُغلق ساب المستقبل. فليس هناك للتاريح خط صاعد، كما يباشس العالم غير الأوروبيّ إطلاق وجهات تغدو كونية، تنجذب إليها شعوب أوروبا يقول من يوصيفون بالتفاؤل، وليس هناك، وشعوب باقي العالم، يلوح سؤال كبير وقلق في المقابل، خط هابط، كما يقول الموصوفون أكسر تحضّ عليهما انتخابات هذا اليوم غير بالتشياؤم، وما من فجر ينهي كل ليل، بحسب السعيد: هل تشعر أوروبا أنها استعجلت ما تنشرنا القصائد، وما من ليل يمنع كل فجر، السير نصو كونيَّة لم تعد تحتمل تبعاتها وفق ما تنذرنا المراثي. الشيء الوحيد المؤكد أنّ الوجهتين اللتين تنطلقان من أوروبا هما ومشقاتها؟ فهي حين بدأت تغادر الدين بدأت هـذه المهمّـة وحدها فلـم يغـادره سواها ممّن وحدهما، وحتَّى إشعار آخر، الوجهتان اللتان تصيران كونيّتين. فإبّان صعود الفاشدّة في ازدادوا تمسّكا بالدين. وحين بدأت تغادر القوميّـة راحت القوميّـة تقوى وتشتـدّ عند الثلاثينات، طغت على العالم بأسره أجواء التعصُّب والتشنَّج والعسكرة. ومع اندحارٍ سواها. وحين شرعت تتبنى أفكارا وقيما

أشدّ تحرّرا في الأخلاق والجنس، وهو ما

هصاء الاستعمار الذي انقضى والتهديد بنزعه وهو منزوع. وما إن يظهر تشوّه أو قصور في مسارات العالم غير الأوروبيّ حتى يهرع مثقَّفون إلى اتَّهام الحداثة والتنوير والخشية المبررة البوم مصدرها أن يفتك بأوروبا بَـرَمُ بالقيم الكونيّة يستند إلى تقدير نميل غالباً إلى تجاهله. فالسائد لدينا أنّ أوروبا ومعها الولايات المتحدة كائنان يؤثران فينا ولا يتأثران، ويغيّراننا ولا يتغيران. ذاك أنّ التأثير والتغيير، وفق الرواية هذه، يصلان إلى

مستويات خرافية وتأمرية حيالنا بوصفنا شعوبا مقهورة ومضطهَدة، أمَّا تأثرهما وتغيّرهما من جـرّاء ما يحصـل في مناطقنا فمعدومان أو ما يشبه ذلك. وهذا ليسب دقيقا، ولا يوفر أيّ أساس صلب للرهان على دور معاكس نؤدّيه، دور يخدم

فاعلون في هذا الكون.

مصالحنا ومصالح أوروبا معاً، كما يؤكِّد أنَّنا

### شاعر ومترجم عراقي في لجنة تحكيم الجائزة

كل يوم من حياتهم".

الكاتبة صوفي ديفري تصدر رواية (قصة حبرائعة):

## القائمة القصيرة لجائزة سارة ماغواير لترجمة الشعر العالمية

متابعة المدي

أعلن مؤخراً عن القائمة القصيرة لعام 2024 لجائزة سارة ماغوايىر لترجمة الشعر. وقالت إلى ماكاتير، مديرة النشر: "نصن سعداء باختيارات لجنة التحكيم، التي تظهر مجموعة كاملة من الأصبورات من حميع أنجاء العالم، بما في ذلك شعراء من خلفيات متنوعة مثل فلسطس وجورجيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وإيران ولبنان والصين. وتألفت لجنة التحكيم هذا العام من إيان ماكميلان، الشاعر الإنكليزي ومقدم برناميج The Verb "الفعيل" في إذاعة بي بي سي 3، وإيليان ني تشيلانين، الشاعرة والأكاديمية والمترجمة الأيرلندية، وغريب إسكندر، الشاعر والمترجم العراقي الحائر على جوائز

عدة في الشعر والترجمة. وقال إيان ماكميلان "يشرفني أن أكون أحد أعضاء لجنة تحكيم جائزة سارة ماغوايس، التي تحافظ بكل فضر على

ترجمة: عدوية الهلالي

اطلقت الكاتبة صوفى ديفري

روايتها الجديدة التي تحمل

عنوان (قصة حب رائعة) وهي

تمزج مابين الكوميديا الرومانسية

والاثارة والتحقيق العلمي كما تشير

الى إخفاقات مجتمعنا وهي الرواية

السابعة للكاتبة المولودة في عام

1979 والحاصلة على عدة جوائز

أدبية لوجود مزاوجة بين السرد

واستكشاف المجتمعات المعاصرة

في اعمالها.

اسمها حياً و تعطى مساحة لأولئك الذين تُمنح كل سنتين لأفضيل كتياب شعير مترجم إلى الإنكليزية لشاعر حي من يتصارعون، مثلهاً، مع اللغة والمعنى في خارج أوروبا. ويتقاسم الشاعر الفائز وجائزة سارة ماغواير هي جائزة دولية ومترجمه (أو مترجموه) جائزة قدرها

هدفي العميق هو تخيل عالمنا من أجل فهمه بشكل أفضل لا

3000 جنيه إسترليني فيما بينهم. وقد شملت القائمة القصيرة لهذه الدورة الكتب الأتية: بإمكانك أن تكون الورقة الأخيرة

للشاعرة الفلسطينية (من مواليد بيروت) مايا أبو الحيات، ترجمه عن

فادى جودة. وفوضى، عبور للشاعرة الفلسطينية المقيمة بفرنسا أوليفيا إلياس، ترجمه عن الفرنسية كريم جيمسس أبو زيد. على العكسس تماماً للشاعرة الجورجية ليا ستوروا، ترجمته عن الجورجية ناتاليا بوكيا بيترز وفيكتوريا فيلد. لابد أن يكون سوء فهم للشاعرة المكسيكية كورال براشو، ترجمه عن الإسبانية فورست غانـدر . كلمـات مخفيـة للشاعـر الكوري الجنوبى سين يونع موك، ترجمه عن الكورية الأخ أنتوني التيزيه. إقامة جبرية للشاعر الإيراني حسن على زاده، ترجمه عن الفارسية كيفان طهماسيابيان وريبيكا روث غولد. من أجل نهاية مشمسة ورائعة للعالم للشاعر الصيني جيانغ تاو، ترجمه عن الصينية جوش ستينبرغ. وسيتم الإعلان عن الفائن الأول في حفل يقام يوم الاثنين 9 أبلول/ سبتمبر في غاليري بروناي، بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية SOAS،

لابداع بشكله العام هو أن تبتكر شبيئاً خاصاً بك، أن تجد الطريق الذي يوصلك الى ما تطمح اليه من أعمال فنية. وهنا عليك أن تفتح نافذتك بإسلوبك الخاصر، وتنظر الى الأشياء بطريقة تمثلك، لتجد بذلك مرادف تشكيليا لما تراه. هذه الكلمات تنطبق على أعمال الفنان حسن حداد الذي يقيم معرضه الشخصى الجديد (تجارب و افاق) في قاعة

الأورفلي بمدينة عمان.

كلنا غرباء في هذا العالم

باليت **-** ستار کاووش

لا يمكنكَ أزاء أعمال حسن حداد إلا أن تتسلح ببعض المعرفة والخيال ومعرفة تقنيات العمل الفني، وذلك لأن لوحاته تشبه قصائد غامضة ومحمُّلة بشعرية عالية وخيال واسع، وبهذا تكون بعيدة المنال عن كل مشاهد سهلَ ويتنقل بسرعة وغير معرفة أمام اللوحات. هكذا علينا أن تتجلد بعض الشيء ونحن ننظر الى هذه العالم الذي صنعته فرشاة هذا الفنان المتمرس وصاحب التجربة الطويلة في الرسم.

يقول بيكاسو (إتقن القواعد كمحترف، كي تستطيع كسرها كفنان) وهـذا ما تقوله لوحات حسن حداد الذي عرفته منذ سنوات طويلة جداً وتابعث تجاريه العديدة منذ دراستنا معا بأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وحتى بعد أن إستقر في مدينة لايبزغ حيث يعيش ويرسم مند سنوات طويلة متفرغاً للفن وصنع الجمال، لا تهمه موضات الفن التي انشغل بها الكثيرون، ولم يمنح طاقته الفنية لما تتطلبه العروض الرائجة والسهلة، ولم تأتى لوحاته من خلال المصادفات التقنية والمعالِجات العشوائية التي يلجأ لها الكثيرون، بـل إستوعب الدرس جيداً، أقصد درسى الرسم وصنع الجمال المتفرد، وقدم كل ذلك بلغة رفيعة المستوى وتقنية أنيقة وممتعة للبصر، وعكسَ على قماشاته أحلامه كفنان يسعى لوضع بصمته الخاصة. وحتى حين ينظر حسن حداد الى العالم الخارجي ويتأمله ويتعايش معه، فهو لم يتوقف عند هذا الحد، بل يُبد رسمه بطريقة جديدة ومختلفة ودون محاكاة، ويقدم أعماله المتقنة و حلوله الحمالية.

حين نتمعن في لوحيات حسن حيداد و نتنقل بين مفرداتها الرمزية، . تتحسس رهافة الرسم، كذلك الإنسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسية عالية جعلها منسجمة ومتالفة بطريقة فريدة. وهنا تصبح المعالجات سيدة الموقف وهي التي تقول كل شيء، وهذا في الحقيقة هو فحوى الرسم وغايته أيضًا، فالموضوعات بشكل عام موجودة على أرصفة الطرقات، لكن كسف نرسم هذه الموضوعات وكسف نتناولها بطريقة فريدة؟ كيف نمنحها طابعاً شخصياً؟ وكيـف نقدمها من خلال زاويتنا الذاتية ونجعلها مؤثرة؟

كى نتعرف على لوحات حسن حداد بشكل مناسب، علينا أن ننتبه الى الرموز والمفردات التي رسمها. ففي إحدى اللوحات نرى شخصا وحيدا يجلس في زورق وسط بحر موحش، فيما يهتز ذات الزورق في لوحة أخرى وكإن الشخص على وشك أن يلقي نفسه في الماء، وفَّى واحدة أخرى يرمى ذات الشخصِ شباكه الو ٱسعة نحو الماء، فِتغَطّى الشباك وجه هـذا الشخص وتُلغيه، بل تكاد هـذه الشباك أن تُغطى كل اللوحة. تُرى هل هي مراكب الموت التي أبحر بها الكثيرون نحو شمال العـالم؟ أم هي الوحدة التي كانت قدر الكثير من المغتربين؟ نتأمل اللوحاتِ أكثر، فنرى إن الشخصيات التي رسمها حداد تقترب من هيئته كثيراً، نعم هناك إشارة للرسام في أكثر من موقع، حيث نرى بقايـا ملامحه وشيء من تفاصيله إلتي إستقرت على قماشات الرسم. وبذلك جعل حسن حداد لوحاته مثل كتّاب مذكرات تغفوا فيه أيامه.

نتأمل لوحات حسن حداد أكثر، فنصبح كإننا جـزء من هذه اللوحات

حسن حداد و أطلنا النظر الى مفر داتها، تبدو النا الشخصيات المبهمة التي يرسمها، كإنها قد نجت من محن كثيرة أحاطت بها، شخصيات خُرجت من أزماتها بأشكال ووجوه متعبة وغامضة ودون ملامح واضحة. هكذا ترك الزمن بصماته وإستبدل ملامح الناس بأشكال مموهة. وفي كل أعماله هناك حركة مباغتة تقوم بهـا هـذه الشخصيات، أو فعـل غير مُتوقَّع يكسر الهـدوء الذي تشير اليه فضاءات اللوحات بشكل عام، ثم تعود السكينة من جديد، وكإنها الهدوء الذي يسبق العاصفة. وهكذا نحن بإنتظار فعل ما تقوم بها هذه الشخصيـة المبهمـة في إحدى اللوحـات أو صرخة يطلقهـا ذاك الوجه الغريب في لوحة أخرى. وربما هذا الذي يجعلنا نشعر أمام لوحاته بأننا غرباء في هذا العالم، كلنا غرباء، وعلينا التعايش معا والمضى

## -في مجتمعنا، إذا قام كتاب بنسج فصول يرويها رجل وفصول ترويها وكما يشير عنوان الرواية فهي قصة حب رائعة،لكنها أيضًا قصة بوليسية إذ نتابع

فيها مفتشى العمل سيباستيان الذي تم تكليفه بالتحقيق في حادثه مقتل عامل يدوي في مصنع لتدوير النفايات بعد ان طحنته ضاغطة، وفي الوقت نفسه تذهب الصحفية مايا الى مركز أبحاث وي في جنيف لكتابة مقال ع<sup>..</sup> مادة الكريستال، وبعد أيام يظهر ان الحادثة هي جريمة قتل متعمدة. محلة مدام فيغارو اجرت حوارا مع الكاتبة للحديث عن روايتها جاء

×هل استلهمت رموز التشويق من المسلسلات البوليسية؟ – لا أشاهـد الكثـدر مـن المسلسلات لكنى أردت كتابة قصة جيدة ومتكاملةً. في هذه الأيام، إذ غالبًا ما تـترك المسلسـلات الدولدسيـة نفس المتعبة الموجودة في النبوع الرومانسي. تهدف (قصة حب رائعة الى ان تكون عملاً جذائا وغنيًا بالمغامرات، مع هاتس الشخصيتس اللتس نتابعهما بدورنا واللذين يجتمعان معًا. كانت الحبكة البوليسية ممتعة جدًا في

البناء، لكننى كنت مهتمة أكثر بالعلاقة

وفي السويد أثناء إقامته درس الأدب

السُويدي الحديث في كلية (فارمبي)،

نشر قصائده في وقت مبكر في مجلة

مواقف اللبنانية، التي رأس تحريرها

لمدة سنتين.

الرومانسية، وعلم النفس،

مند 23عاما ومقيم هناك ونشط وطبع

يقول حيدر عن المدرسة الشعرية التي

ينتمى اليها: "لم تعد هناك في الحقيقة

ثلاثة دو او ين شعرية.

Sophie Divry Fantastique histoire d'amour

> والنضال الأخلاقي ضد حدود المرء ومخاوفه... بالنسبة لي، هذا الكتاب هو أيضًا رواية ما بعد كوفيد. حيث يتلامس الناسس ويتبادلون الحب مع بعضهم

> > ×لماذا أردت تبديل وجهات النظر؟

امرأة، بعنوان مثل "قصلة حدرائعة"، فإننا نعلم أن شيئًا ما سيحدث... لقد قررت التلاعب بتوقعات القاريء. ومن ثم، إذا كان بناء شخصية سيباستيان قد جاء الى بسهولة، فقد كان بناء الشخصية الأنثوية أكثر صعوبة. لذلك يقول سيباستيان "أنا"، بينما تكتب مايا بضمير الغائب. لقد واجهت المزيد من المشاكل معها: فقد غيرت اسمها الأول مرتين، ووظيفتها ثلاث مرات.... و لإبعاد بطلتى عن شخصيتى، قررت أن أجعلها تمارس نشاطين يتعارضان

مع ممارساتي: الرياضة الداخلية، لأنه، مثل أى متعجرف مثقف بحترم نفسه، كان الجري على جهاز المشى يبدو دائمًا غبيًا بالنسبة لی، و مکعب روبیك، الدي كان يناسب مهنة الصحفى العلمى، ولكن كصحفى أدبى، بدا لى هواية حيلةً... و الآن أذهب إلى صالة الألعاب الرياضية مرتين في الأسبوع، وللاسترضاء، ألعب مكعب روبيك أثناء كتابة

×بطلك مفتش عمل، وبطلتك صحافية علمية تواحبه صعوبات اقتصادية.. هـل كان ترسيخ الروايـة فـي القضايا الاجتماعية مهماً بالنسبة لك؟

الرواية...لقد أصبحتُ هي!

- هـذا النعـد – التعامـل مـع علاقتنـا بالمحتمع، وعلاقتنا بالأخرين، ووضعنا الاقتصادي، وعلاقتنا بالعمل يلاحقني كتابًا بعد كتاب. أنا أكتب روايات اليوم، لقراء اليوم، ولا أصمم أبطالًا منتزعين من المجتمع لقد تحدثت كثيرًا عن البطالة فى رواية (عندما خرج الشيطان من الحمام). وعندما أتحدث عن مهنة بطلتي كصحفية، أقول لها كيف تتصرف، و احدد الأسئلـة التـى تطرحهـا، والطريقة التي

تنظر بها وتكتب مقالاتها. أردت أن أصف كل هـذا بدقـة، خاصـة وأن هـذه المهنـة تتعرض لهجوم كبير كما إن الغوص في مهنة غير معروفة، مثل مفتشل العمل، يجب أن يكون محفزًا أيضًا...

و بالنسبة للقصة البوليسية، يكون الأمن أكثر ثبراءً عندما يقبوم مفتشي العميل بإحراء التحقيقات. إنه يغرس أنفه حيث لن يـراه أحد، فهـو مستقل حـدًا، وهناك جانب شريف واجتماعي.أنا أجد أنها وظيفة اجتماعية لا يتم استغلالها بما فيه الكفاية، مع إمكانات رومانسية قوية.

×كيف خطرت ببالك فكرة الكريستالة البلورية المتلألئة التي يتقاتل عليها جميع

- الروايـة بالنسبـة لي مثل كعكة نابولي تتكون من عدة طبقات، طبقة رائعة، وطبقة واقعية، وطبقة حب، وهي الطبقة الرئيسية.ولكن كانت طبقة الخيال هي الأكثر تعقيدًا في المعالجة. كنت أرغب في عمل انحراف علمي عن مساره، ولكن مع الحفاظ على المصداقية. وكانت البلورة تمشل دافع الموت رمزيا وكانت دافعًا مدمـرًا... حاولـت الاطلاع علـى الجانب العلمي في الامرمن خلال زيارة المعامل النووية وسمح لي هذا العمل التوثيقي بتغذية هذا الجانب من الحبكة بشكل

ما الذي يدفعك للكتابة بشكل عام؟ -أحتاج دائمًا إلى التحدي الجمالي والأدبي. وهذه التحديات تشكل قوتي الدافعة، لكن هدفي العميق هو تخيل عالمنا من أحل فهمه بشكل أفضل. أريد أن أسمح لنفسى بالتأثر بما يحيط بنا، ولكن من دون أنَّ أقوم بيساطة يتدوينه كما يفعل الصحفى. الخيال، أي هذه القدرة على سرد قصة غير موجودة، له أيضًا طابع سياسي. الكتابة عن نفسك أمر مهم، ولو من وجهة نظر محتمعية فقط. انا أحب تحريك الناس، وفكرة أنهم يشعرون بالفرح والحرن والتعاطف مع كتبى تستهويني.

الاعمال الشعابة

ونعيشس بين تصميماتها المتقنة وتكويناتها الأنيقة وفضاءاتها الغامضة، ونبحر وسط التوازن المدهش بين العناصر. وكوني أعرف هِذِا الفنان منذ سنوات طويلة، وخبرتُ أعماله جيداً، لذا أفَّهم كيف وظف في أعماله خبرته في دراسة التصميم الطباعي الذي درسه في أكاديميــة الفنون الجميلة ببغداد. فليسَ ثمة زحام مفتعل و لا تفاصيل غير ضرورية، ومن خلال مفردات قليلة ومقتضية، قدم لنا حداد أعمالاً مبهرة وتحمل الكثير من الرمزية، حيث يكون فضاء اللوحات المفتوح مثل نافذة، أو الموحش مثل حلم بعيد المنال، هو الأساس الذي بني عليهً

في هذا الطريق الذي يتسع لنا جميعاً.

حين نتمعن في لوحات حسن حداد ونتَنْقل بينَ مفّرداتها الرمزية، نتحسس رهافة الرسم، كذلك الإنسجام الغريب بين المفردات التي تبدو لنا متباعدة وغير متجانسة في الواقع، لكن هذا الفنان وبحساسية عالية جعلها منسجمة ومتآلفة بطريقة فريدة.

### طائر الشاكر ماكو.. حملت عنوان أعمال جليل حيدر الكاملة

علاء المفرجي

صدرت عن دار الشؤون الثقافية الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر جليل حيدر، حملت عنوان أدى مجموعاته الشُّعرية التي ضمتها المجموعة، وهي (طائر الشاكو ماكو). ضمت الاعمال المحموعات الشعرية

التالية قصائد من محموعاته: قصائد الضد، صفير خاص، شخص بين الشرفة والطريق، حبر لليل رجل للمكان، (طائر الشاكو ماكو، دائما لكن ناك، إمراة بقبعة رائعة. والتي كتبها طيلة أكثر من خمسين عاما.

والشاعر جليل حيدر ولند في بغداد يعتنق الفكر اليساري، أنهى الدراسة الثانوية ولم يملك شهادة الجنسية العراقية فرفض قبوله في كليات الآداب والتربية وغيرهما فيئسن

الشاعر الكبير أدونيس خاصة عندما زار بغداد سنة 1968، بدأت انشر القصائد، ثم عملت في الصحافة، وكان عمله في الصحافة مرادف للنصوص الشعرية ، وهكذا تدرجت مع التحرية أن انشير مجموعاتي الشعرية وان أساهم في الحركة الثقافية الصحفية. وعمل في مجلة ألف باء حتى عام 1979 حيث ملاحقة النظام الديكتاتوري لمثقفي اليسار العراقي، مما اضطره للرحيل عن العراق مع أسرته الى بيروت حيث عمل في الصحافة وكان اسمه قد

سيقه الى هناك بحكم علاقاته الواسعة

مع الشعراء والصحفيين اللبنانين،

واستقر لفترة في بيروت رحل بعدها

الى الشام، ثم انتقل نهائيا الى السويد

مدارس شعرية، لكنى بدأت فيما يسمى بالشعر الحر أو شعر التفعيلة الموزون ثم انتقلت نهائيا الى كتابة قصيدة النشر التي اعتقد أن فيها من الكثافة والمفارقة والعمق ما يتدح للشاعر الحقيقي أن يقدم أفضل ما في وعيه ومعرفته، خاصة أن الوزن (أي شعر التفعيلة) يقيد الشاعر ليس وزنا فقط، إنما يحضّر طاقم الكتابة التقليدية أو أفق الغناء والموسيقي، ويتسطح هذا الأفق أي يكتب بشكل أفقى الى حد ما، بينما في قصيدة النثر ينزل الي عمق التجرية فتعطيه مدى من الحرية

والمعرفة والخيال.

و أشعته ) أوسع مما عليه في الوزن لان الشاعر الحاضر(هلعه ينقاد أحايين كثيرة الى الوزن الى الاستماع أكثر من الركون الى التجربة

هي القصيدة العراقية الأولى التي تكتب عراق الانهيار الحديث بعد بدر شاكر السياب. وهي القصيدة الاولى التى تكتب "المنفى العراقي" الأولى باطلاق، هكذا تقتدى بهذه القصيدة الموات الذى عاشيه شعراء العراق في المنفى. هذا بعامة. أما الخاص: انت تنجز تركيباً فنساً متمسزاً،- الخطوط الثلاثة التي تتألف في القصيدة: الـذات (تَّشظياتها، تجلياتها) التاريخ (مراياه، ا نعکا سا تـه

وقد كتب الشعر أدونيس عن مجموعته

الشعريــة (أسـد بابــل): "اسـد بابــل"

ارتياباته) خطوط غارقة في الضياب، يخترقه بضوء قلبه حاملاً معه كاميرا تقدم مونتاجها تتفرع في خيوط تخلق نسيجا

يؤسس لننية حديدة فى كتابة الشعر نثراً. القصيدة كمثل سفينة للزمن تبحر في وقتنا هذا محملة بشهيق البشس وزفيرهم تحركها غنائياً لا تنكسر، لا تضل... احييك- ودمت في "منفاك" وقال الشاعر فاضلُ العزاوي: بدأ جليل حيدر المولود في عام ١٩٤٥ الكتابة أواخر الستينيات وصدرت مجموعته الشعرية الاولى (قصائد الضد) في العام ١٩٧٤ في بغداد، اعقبتها م مجموعات قبل هده المجموعة الحديدة فارضاً نفسه منذ البداية كشاعر في قلب حركة التجديد الشعرية العراقية التى شهدتها الستينيات ضمن صوته الخاص الاتي من ضفة اخرى

الخاصى بها. ضمن هذا المونتاج للواقع، يتحول الواقع نفسه الى حلم يوحد بين اكثر المواد تناقضاً وتنافراً. فيما قيال الشاعر عبد القيادر الجنابي: عايشي جليل حيدر الضيد الستيني في كل زواياه المتصررة من التابيو، مما بات شعره في هذه الزوايا احتجاجاً على الواقع عبر صور قل ما تخون نقاوتها السوريالية المنطلقة. أماً الناقد فأضل ثامر فقال: كان يحلم بكتابة قصيدة حداثية بديلية تختلف عما كان يكتبه اقرائه من شعراء

الستينات الذين عبروا عن رؤيتهم في البيان الشعري" الذي نشر في العدد الاول من مجلة "شعر ٩٦" انه عكملة اخرى كان يطمح الى ايجاد وخلق قصيدة مضادة. ولذا راح يشتغل بأناة وصمت من اجل ان يستكمل شروط تجربته الصعبة التي تنطوي على عنصري التواصل والقطيعة في ان



الطقس

#### Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 10 June 2024

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

C° 25 - C° 40 /أربيل الموصل/ C° 25 -C° 42 الرمادي/ 46 °C° 29 -C° 48 النجف / 48 °C° 29 -C° 48 البصرة / 46 °C° 29 - C° 46

أرشيف الأطفال المفقودين

كرك اقسرآ

صدرت حديثا عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "أرشيف الأطفال المفقودين" للكاتبة المكسيكية "فاليريا لويـزلى" بترجمـة عبير عبدالواحيد. يذكر أن الكاتبـة المكسيكية فاليريا لويزلى فازت بجائزة دبلن الأدبية الدولية لعام 2021 عن هذه الرواية، وكانت قيمة الحائزة 100 ألف يورو . أرشيف الأطفال المفقودين هي الرواية الثالثة للكاتبة المكسيكية، والأولى لها باللغة الإنجليزية، وتتكشف أحداث الروايـة علـي خلفيـة أزمـة: أطفال يجتازون الحدود ويواجهون الموت، ثم يتعرضون للاحتجاز ويجري ترحيلهم دون مرافقة ذويهم. وصنفت ضمن أفضل 10 كتب في نيويورك تايمز.



العمود

الثامن

■ على حسين

البرلمان يقول لكم:

خْتامها "بوكسات ً"

اعتقد العراقيون واهمين أن الخطر

الأكبر الذي يواجه بالأدهم هو

نهب المال العام ، والمحسوبية

والانتهازية السياسية وغياب

الكفاءات وسرقة المال العام، لكن

البرلمان فاجأهم بانتخاب رئيس لجلس النواب من دون موافقة الإطار التنسيقي ، وهي حقيقة

شاهدناها خلال المعركة التي دارت في الجلسة الأخيرة ، قبل أنّ يشد النُّواب رحالهم إلى الحج . ولهذا تيقن المواطن العراقي بالدليل

القاطع أن البرلمان لا يزال سجيناً

لأمزجة مسؤولين يخلطون السياسة بالكوميديا منذ سنوات.

ولأن البرلمان مهتم براحة بال

المعارك التى تدور داخل قبته

المواطن وخوفه عليه من الزلزال

فإنه لا يريد له الدخول في تفاصيل

لمعرفة القو أنين التي لم تناقش حتى

بملفات الكهرباء والصحة والتعليم. هذه حقائق وليست رجماً بالغيب

هذه اللحظة ، كما يسعى البرلمان

ألّا يشغل تفكير المو اطن المسكين

أو ادعاء معرفة أو خيرة، لكنه

تسعى لاستخدام "البوكسات"

الواقع يؤكد أن هناك قوى متنفذة

كسلاح في معركتهم السياسية مع

خصومهم ، وتنسى ان المواطن لا برید شعارات و معارك ، فهو برید

أمر رغم يساطته صعب للغاية، لا

يحتاج إلى كلام كثير، لكنه يحتاج

على السياسيين والمسؤولين

الانشغال بهذه الاحتياجات

ذلك و نححوا فسوف تصبح كل القضايا الأخرى هامشية.

ووقتها سيكون لدينا مواطنون يعرفون حقوقهم يصنعون

ديمقراطية حقيقية، لا ديمقراطية

يجب أن نأخذ دائماً في الاعتبار

ثقافة الحوار، وتلك التي تصر

هتافات ، الفارق بين البرلمانات

التى تحترم فيها الديمقراطية

الفارق بين مجتمع حر، منتج، يحرص فيه المسؤول على تحقيق

وبين برلمان " البوكسات " مثل

العدالة الاجتماعية، وأخر لا يملك

شيئاً سوى اللقاءات التلفزيونية

و إشاعة قيم البطالة و الخراب.

ربما يتهمنى البعض حتماً:

باننى اكتب ضد الديمقر اطية

رؤوسكم بهذه الزاوية ، لدى

مشكلة مع ما يقوله "مقاولو

السيحاسية" و المسية و لو ن عن ال

والإصلاح، وترانى أضحك كلما

أسمع "مقاولاً" سياسيا يذرف

والعداد، والأموال التي سلبت

هذه الأيام مطولات عن الفساد والإصلاح؟، وفات الذين يجلسون

في وضبح النهار. فما بالك أن أقرأ

على كراسي البرلمان، وهم يحققون الانتصار تلو الانتصار في مجال

الشعارات، أن يقرأوا كتاباً صغيراً

لمواطنهم "البغدادي" على الوردي

اسمه "وعّاظ السلاطين"، ففي

هذا الكتاب سيجدون كما وجدنا

نحن قرّاء هذا العلامة، حكايتنا

الذين يعتقدون أنّ الحلّ في أزمات

البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل

جميعاً مع مندوبي الشعارات

الدمع على حال العراقيين، ويطلق

الزفرات والأهات على أحوال البلاد

و الحياة النبايية.. أيها السادة

اعذروا جهلى فأنا منذ أن صدعت

على أن البرلمان مجرد ترديد

الفارق بين الأمم التي نشات على

للمواطن البسيط.. إنهم لو فعلوا

وروح وطنية.

الدو كسات".

إلى عمل دؤوب ورؤية وضمير يقظ

# مقتنيات نادرة وكتب مهمة . . افتتاح متحف طالب البغدادي في بغداد

### □ نبأ مشرق / المدى

افتتح يوم امس الاول متحف ومكتبة الدكتور طالب البغدادي بحلتها الجديدة، تحت عنوان (تحية الى طالب

فاخر محمد، رضا فرحان، نجم القيسى، نبيل على، وضاح مهدي، احمد البحراني، احمد نصيف، تحسين الزيدي، أكرم ناجى، عطاء البغدادي،

التنفسذي لمكتبة ومتحف الدكتور طالب البغدادي لـ(المدي)، "نفتتح اليوم مكتبة ومتحف النغدادي لمقتنبات الدكتور طالب البغدادي أضافة الي مكتبته الخاصة و تحول المكان من منزله الخاص إلى المتحف بعد تحديث

وبين، أن "المتحف سيضم مكتبة عامة

البغدادي)، وبحضور نقيب الفنانين جبار جودي وشخصيات فنية وثقافية، أشادت بمقتنيات المتحف واهمية وجود معالم تأريخية في بغداد. وشهد المتحف وجود معرض يحمل لوحات الفنائس التشكيليين العراقيين

محمد الشجيري. وقال على حيدر النغدادي المدير

وتطوير المكان".

يحمل مجموعة من الكتب الخاصة للدارسين والباحثين ومفتوح طيلة ايام الفنية النحاسية والمميزة الشرقية المميزين والسجاد".

للدكتـور وتكـون مفتوحـة للعمـل الاسبوع ويحتوي المتحف على الاعمال والأوروبيـة واللوحـات للفنانـين واكد، أنه "سيستمر المعرض باللوحات

زواج أميركي عُمره قرن من خطيبته

لمدة أسبوع اما المتحث والمكتبة سيستمران باستقبال المواطنين ونقوم دوري كل أسبوعين".

وقال ذو الفقار البغدادي، ابن الدكتور طالب البغدادي، لـ(المدي)، إن "المشاعر متوترة اليوم ونحن اليوم نعيشس اجواء والدي التي خلقها وهو عاشق للعراق ويتغزل بحبه في الشعر والفن

التشكيلي". وبين، أن "عنوان المعرض (تحية الى طالب البغدادي)، اختير من قبل الفنانين انفسهم ويعتبرونه سندالهم

ايضا بمزاد خاص للانتيكات وبشكل

ما فيهم الفنان احمد البحراني" واكد، أن "وجود المعارض والمتاحف

فى داخىل بغدادله تأثير كبير علي النشاط الثقافي والفني في العراق". وتحدث نقيب الفنانين، جبار جودي، خلال افتتاح المتحف بأنه "نشهد اليوم ولادة مشروع فنى وثقافى يضم بين أركانه اعمال فنانين لهم شأن وباع في الحركة الفنية العراقية على مستوى النحت والرسم"، مبينا ان "الفن بحاجة لهذه المشاريع الخاصة والنقابة بدورها داعمة لهذا النوع من المشاريع".

### سيلين ديون تتحدث مجددا عن معاناتها

رغداد/ C° 29 -C° 47

وكيف أثـرت على حياتهـا، وفـى محادثة مع برناميج Today Show ناقشت المغنية الشهيرة تأثير اضطرابها على قدرتها على المغنية البالغة من العمر ٥٦ عامًا، كشفت أخبار تشخيص إصابتها بمتلازمة الشخص المتصلب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ ما دفعها لإلغاء جميع عروضها، وتمثل محادثة سيلين ديون

تحدثت المغنية العالمية سيليين ديون مؤخرًا

عن تجريتها مع متلازمة الشخص المتصلب

في البرنامج أيضًا أول مقابلة متلفزة حول صحتها وذكرت الفائزة بجائزة غرامي خمس مرات، أن الحالة لا تؤثر على غنائها فحسب، بل على كل جانب من جوانب حياتها لأنها تسبب مشاكل في النشاطات اليومية مشل المشي والطهي، وأعربت أيضًا عن حبها

للغناء، وقالت: "كلُّ ما أعرفه هـو الغناء، هذا ما فعلته طوال حياتي، وهذا أكثر ما أحب القيام به". وفيما يتعلق بكيفية تأثر غنائها على وجه التحديد، كشفت سيلين ديون عن أنه "يبدو الأمر كما لو أن

شخصًا ما يخنقك.. يبدو الأمر كما لو أن شخصًا ما يدفع الحنجيرة والتلعوم الخاص بك"، ومتلازمية الشخصى المتصلب هي مرض نادر، لا يوجد علاج له، ويسبب تشنجات عضلية تجعل الشخصى المصاب

يشار إلى أن سيلين ديون كشفت - في وقت سابق - عن سبب قرارها ارتداء معطف أثناء ظهورها المفاجئ في حفل توزيع جوائز غرامي ٢٠٢٤ في شباط/فبراير، صدمت النجمـة البالغة من العمر ٥٦ عامًا المعجبين عندما ظهرت في الحفل وسط معركتها مع متلازمة تيبس غيس القابلة للشفاء من أجل تقديم جائزة ألبوم العام لتايلور سويفت.

تشارك ( 🥝 ) أفراح

الزميل علاء المفرجي

زفاف ابنته

المحرر الثقافي في الجريدة 🐀

جمانة علاء و أمير عبد الستار

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

مخك قد يتوقع المستقبل أثناء النوم في كشف مثير، أكدت دراسة حديثة أن الخلايا العصبية التي

تنشيط داخل مركز الذاكرة في الدماغ أثناء النوم "من الممكنّ أن تتطلع إلى المستقبل، وتتدّرب على نشاط لم يحدث بعد". وفي الدراسة التي نشرتها محلة "ذا نيتشر" اكتشف الباحثون أنَّه أثناء النوم، لا تقوم بعض خلايا الدماغ بإعادة التجارب الحديثة فحسب، بل تستعد أيضا للتجارب المستقبلية. ووفق الدراسة فإن "الأحلام التي تتنبأ بالمستقبل، قد تكون أكثر من مجرد صدفة، وقد يتوقع الدماغ في الواقع التجارب القادمة". وقام فريق بقيادة باحثين منّ جامعة ميشيغان يتحليل قراءات موجات الدماغ من الفئران خالال أوقات البقظة وأوقات النوم، وتبين أنه أثناء النوم لـم تكن الفئران تحله فقط بالأماكين التي زارتها بالفعيل داخيل "متاهة"، ولكنها كانت تفكر أيضًا بطرق جديدة محتملة. وعندما أعبدت الفئران إلى المتاهة بعد الاستبقاظ من النوم، كان النشاط العصبي الذي تم قياسـه أثناء سباتها ينبئ إلى حد مـا بالطرق الجديدة التي استكشفت بها الفئران محيطها.

يساعدنــا النــوم علــى تكوين الذكريــات، وبينما تــم تطبيق التجربة على الفئران فقط، فمن المحتمل أن شيئا مشابها يحدث في أدمغة الإنسان، وفق موقع "ساينس أليرت".

الحلفاء في النورماندي بشمال غربي فرنسا قبل ٨٠ عاما، زواج الأميركي هارولد تيرينس البالغ ١٠٠ عام، أحد قدامي المحاربين الأميركييـن المشاركين في العمليـة الحاسمة خلال الحرب العالمية الثانية، من خطيبته جين سويرلين (٩٦ عاماً). وتُقام مراسيم زفاف المصارب القديم في بلدة كارينتان ليه ماريه الواقعة في مقاطعة مانشس، بعد يومين من إحياء الذكرى الـ ٨٠ للحنود الذين قتلوا خلال عملية أوفرلورد، نقطة الانطلاق لتحريس فرنسا من الاحتلال النازي. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن رئيس البلدية جان بیار لونور قوله: «یشرّفنا جـداً اختیار تيرينس الزواج هنا، في كارينتان التي كانت في يونيو (حزيران) ١٩٤٤ نقطة الالتقاء بين قوات الحلفاء التي أُنزلُت على شاطئي يوتا وأوماها»، مضيفاً: «سَنقدّم لـه الضيافة بالطبع، وكذلك هدية لنشكره على مشاركته في

البالغة 96 عاما

تحتضن الشواطئ الشاهدة على إنزال قوات

تحرير فرنسا». بدورها، أشارت المسؤولة عن إحياء ذكري

الإنزال في بلدية كارينتان لي ماريه، سارة باسكييه، إلى أنّ المصارب القديم سيقيم احتفالاً صغيراً مع عدد محدود من أفراد عائلته و أصدقائه بعد انتهاء مراسيم الزواج، مضيفة أنَّ الرجل المسنَّ المقيم في بوكا راتون بولاية فلوريـدا الأميركيـة سيشــارك مـع زوجته في مسيرة لعدد من المحاربين القدامي بوسط

كارينتان ليه ماريه، ما لم يكن مرهقا.

### زيادة عدد الأثرياء في جميع أنحاء العالم

ذكر تقريس الشروة العالمسة أنّ صعود أسواق الأسهم في العام الماضي عزز ثروات أثرياء العالم، لينضم المزيد من الأعضاء إلى نادى أصحاب الملايين. فقد ارتفع عدد الأشخاص في جميع أنحاء العالم الذين لديهم أصول قابلة للاستثمار لا تقل عن مليون دولار (الأفراد ذوى الثروات العالية) بنسبة ٥,١٪ في العام الماضي، ليصل عددهم إلى ما يقدر بنصو (٢٢,٨ ملبون شخَّص، وفقاً لدراسة أجرتها شركة "كابجيميني" الاستشارية.

وهذا هو أعلى مستوى منذ البدء بنشر الدراسة السنوية الخاصة بالثروات في عام ١٩٩٧، حيث ارتفع إجمالي ثروات الأغنياء بنسبة ٧,٤٪ إلى

ويرجع ارتفاع الثروات إلى ازدهار أسواق الأسهم، حيث ارتفع مؤشر "ناسداك" في نيويورك بنسبة ٥٠" ذُو القاعدة العريضة بنسبة ٢٤٪. وفي الوقت نفسه، ارتفع مؤشر "كاك" ٤٠ في باريس بنسبة ١٦٪، ومؤشر "داكس" في فرانكفورت

مستوى قياسى ليصل إلى ٨٦,٨ تريليون دولار.

وعلى الرغم من النمو الاقتصادي الأقبل من المتوسط، فقد تمّ تسجيل أرقام قياسية أيضاً في ألمانيا، حيث زادت ثروات الأغنياء بنسبة 7,7٪ إلى ٦,٢٨ تريليون دولار، بينما نما نادي أصحاب

مليون عضو. وتراجعت ثروات أغنى أغنياء العالم، وكذلك عدد مليونيرات العالم في عام ٢٠٢٢ وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادي والسياسي. وجاءِ في التقرير أنه "ومع ذلك، فإنَّ عام ٢٠٦٣ جلب نموا اقتصاديا وحسن حظوظ قطاعات الاستثمار الرئيسية لعكس اتحاه الانخفاض". وأضاف أنه "على الرغم من عدم اليقين المستمر

بشأن أسعار الفائدة وارتفاع عائدات السندات، فقد ارتفعت الأسهم جنباً إلى جنب مع سوق التكنولوجيا، مدفوعة بالحماس للذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيره المحتمل على الاقتصاد".

الملايسن بمقدار ٣٤٠٠٠ (٢,١) ليصل إلى ١,٦٥

## مهرجان فني يحتفي بالأطفال اللاجئين في السليمانية

#### □ بغداد/ المدى

أقامت دائرة ثقافة الطفل التابعة للمديرية العامة للشقافة والفنون في السليمانية، بالتعاون مع منظمة "انترسوس" والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشيؤون اللاجئين احتفالاً فنياً احتضن الأطفال

اللاجئين. وتضمن الاحتفال العديد من الفعاليات والنشاطات الفنية الخاصة بالأطفال اللاجئين في المخيمات ضمن محافظة السليمانية.

وفى الحفل الذي أقيم في القاعة الثقافية، هنأ مدير عام الثقافة والفنون في



السليمانية محسن أديب، وتحدث عن "أهمية مثل هذه إظهار المواهب والقدرات

الأطفال بشكل عام والأطفال اللاجئين في المخيمات بشكل خاص والذين نزحوا بسبب الحبرب والتدميار، لنذا يجب علينا أن نخدم الأطفال أكثر وأن نذكرهم دائماً ونمهد لهم الطريق لإظهار مواهبهم" وشبهد الاحتفال افتتاح معرض رسوم الأطفال، وتم تقديم العديد من النشاطات المسرحية والموسيقية وتحتضن عدة دول في العالم

بالمناسية. من الأول وحتى السيادس من حزيران، مهرجانات يوم الطفل العالمي، لحمايته والحفاظ على حقوقه، وإنهاء عمالة الأطفال، وضمان حصولهم على حق التعليم.